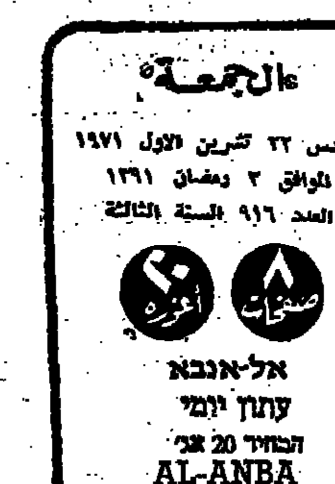
# الأنباء

جريدة يومية سياسية


الجمعة
القدس ٢٢ تشرين الاول ١٩٧١
الموافق ٣ رمضان ١٣٩١
العدد ٩١٦ السنة الثالثة
٨ صفحات
אל-אנבא
עתון יומי
AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
Fri. 22 OCT. 1971
VOL. III NO 916


# وضع الخطوط الرئيسية للتعاون

## بين المنظمات الفلسطينية والسلطات الاردنية في الاجتماع القادم بين ممثلي الطرفين في جدة

عمان – رويتر – ذكرت مصادر اردنية موثوق بها هنا امس ان المعلومات المتوفرة لدى الحكومة الاردنية تشير الى ان جولة اخرى من المحادثات ستعقد في جدة بين ممثلين عن الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية في نطاق المساعي السعودية المصرية لتسوية الخلاف بين الجانبين •

وقالت المصادر ان هذه المعلومات تشير كذلك الى ان وفد المنظمات الفلسطينية الذي زار المملكة العربية السعودية في نهاية الاسبوع وافق على عقد الجولة الجديدة من المحادثات •وكان الوفد وهو برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اجتمع خلال تلك الزيارة الى الملك فيصل والدكتور رشاد فرعون مستشاره الخاص •

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى مصدر رسمي قوله حينذاك ان تلك الاجتماعات اسفرت عن الاتفاق على عقد اجتماع بين ممثلين عن الحكومة الاردنية والمنظمات في جدة في اوائل شهر رمضان •

ونسبت الوكالة الى المصدر قوله كذلك ان الاجتماع الذي سيتم بحضور ممثلي الوساطة السعودية سيكون لوضع الخطوط الرئيسية للتعاون بين الاطراف المعنية •

وقالت المصادر ان محادثات وفد المنظمات تناولت مذكرة كان قد قدمها السيد وصفي التل رئيس الوزارة الاردنية الى المسؤولين السعوديين اثناء زيارة السيد التل لجدة في الاسبوع الماضي •

واعربت المصادر الاردنية عن استغرابها لتصريح افضى به السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت امس الاول قال فيه ان وفد المنظمات رفض المذكرة الاردنية رفضا باتا •

وقالت المصادر ان المعلومات المتوفرة لدى الحكومة الاردنية تشير الى موافقة وفد المنظمات على تلك المذكرة •

ووصفت المصادر تلك المذكرة بانها لا تتعارض مع ورقة العمل السعودية

البقية على ص٨ ع٤

## ايبان يجتمع بالقائم بالاعمال الاميركى

القدس – استقبل وزير الخارجية السيد ابا ايبان في مكتبه في القدس امس القائم بالاعمال الاميركي في اسرائيل السيد زوهلين بغياب السفير الاميركي السيد باربر الذي يمضي اجازة في الولايات المتحدة وذلك بناء على طلب السيد زوهلين •

وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية في القدس ان البحث تناول قضايا سياسية عادية وقد اشترك في البحث نائب المدير العام لوزارة الخارجية السيد مردخاي غزيت •

## مجلس الدفاع العربى يجتمع فى نوفمر

القاهرة – وجهت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الدعوة للدول العربية الاعضاء لحضور اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك الذي سيعقد في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني القادم ، وعلم ان الموعد النهائي لعقد الاجتماع سيحدد في بداية الاسبوع القادم وسيسبق اجتماع المجلس اجتماع لرؤساء اركان حرب الجيوش العربية •

## الحكومة تبحث ميزانية الدولة

القدس – بحث مجلس الوزراء في جلسته امس ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة • وقد استعرض السيد بنحاس سبير وزير المالية في الجلسة تفاصيل ايرادات الدولة المخمنه للسنة المالية القادمة •

## تعاون امركا وروسيا فى بحوث الفضاء

واشنطن – رويتر – اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على تبادل المعلومات التي يتم الحصول عليها من سفينة فضاء امريكية وسفينتي فضاء سوفياتيتين يتوقع وصول جميعها الى جوار كوكب المريخ في الشهر القادم •

واتفق البلدان ايضا على القيام ببرنامج ابحاث مشترك يتناول بيئة الارض بواسطة السفن الفضائية •

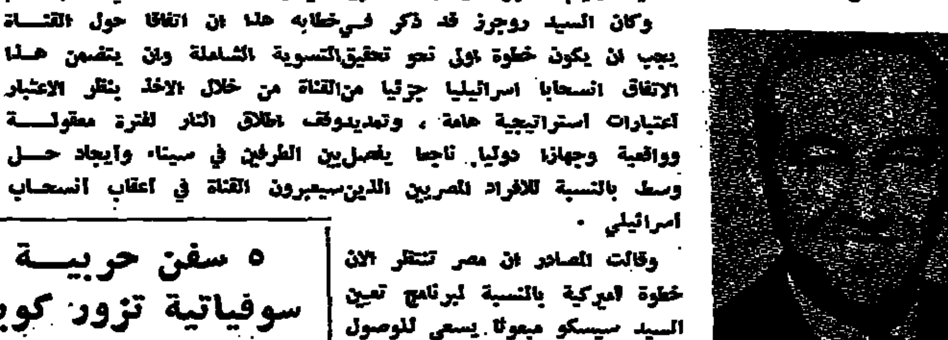
# مصر توافق على تعيين سيسكو مبعوثاً

## لاجراء مفاوضات تستهدف التوصل إلى تسوية جزئية وتقترح اجراء الاتصالات مع ممثلي اسرائيل ومصر في اميركا..

القاهرة – يونايتدبريس – ذكرت أمس مصادر دبلوماسية موثوق بها ان مصر وافقت على اقتراح اميركي بشأن تعيين السيد جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط مبعوثاً لاجراء مفاوضات تستهدف التوصل الى تسوية جزئية بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية •

ويذكر ان السيد سيسكو هو احد اركان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط في حكومة الرئيس نيكسون •

وقالت المصادر انه حسب البرنامج سيقوم السيد سيسكو باجراء محادثات منفردة مع المصريين والاسرائيليين من اجل التوصل الى تسوية جزئية حول القناة على اساس برنامج يتألف من ست نقاط كان السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية قد اشار اليه في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في الرابع من تشرين الاول الجاري •



وكان السيد روجرز قد ذكر في خطابه هذا ان اتفاقا حول القناة يجب ان يكون خطوة اولى نحو تحقيق التسوية الشاملة وان يتضمن هذا الاتفاق انسحابا اسرائيليا جزئيا من القناة من خلال الاخذ بنظر الاعتبار لاعتبارات استراتيجية هامة ، وتمديد وقف اطلاق النار لفترة معقولة وواقعية وجهازا دوليا ناجعا يفصل بين الطرفين في سيناء وايجاد حل وسط بالنسبة للافراد المصريين الذين سيعبرون القناة في اعقاب انسحاب اسرائيلي •

وقالت المصادر ان مصر تنتظر الان خطوة اميركية بالنسبة لبرنامج تعيين السيد سيسكو مبعوثا يسعى للوصول الى التسوية الجزئية • واضافت

البقية على ص٨ ع٣

# كوسيجين: يجب اعطاء ضمانات كاملة

## لوجود اسرائيل – يعترف بفرض قيود على هجرة اليهود من روسيا

لندن – الوكالات – ذكرت امس صحيفة – ديلي تلغراف – اللندنية لمراسلها في اوتاوا ان رئيس الحكومة السوفياتية السيد الكسي كوسيجين صرح في مؤتمر صحفي عقد ليلة الخميس في اوتاوا ان الاتحاد السوفياتي يعتقد بانه يجب اعطاء ضمانات كاملة لوجود اسرائيل كدولة • واضاف انه ما من شخص يريد تدميرها او المس بحدودها كما كانت قبل حرب ١٩٦٧ •

وتطرق السيد كوسيجين الى وضع يهود الاتحاد السوفياتي فقال ان في الاتحاد السوفياتي ٢٫١ مليون يهودي وان وضعهم من ناحية التعليم واماكن العمل افضل من وضع اقليات قومية اخرى • واضاف ان الاتحاد السوفياتي ليس الدولة الوحيدة التي تعاني مشاكل بسبب وجود اقليات فيها •

ونفى كوسيجين ان يكون الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة عدم السماح لليهود بالهجرة الا انه – يمانع في تزويد محاربين لجيش اسرائيل التي هي في حرب مع جاراتها الدول العربية – وقال ان هذا هو القيد الوحيد المفروض على خروج اليهود من الاتحاد السوفياتي واستطرد يقول : – ان اسرائيل تحتل مناطق عربية ولن يحل السلام في الشرق الاوسط الا اذا انسحبت اسرائيل الى حدودها الاصلية •وعندما يأتي السلام فسيطرأ تغير جذري على هذا الوضع –

وادعى كوسيجين ان هناك يهودا بين اصدقائه المقربين ، بينهم اربعة او خمسة جنرالات •

وفي باريس اقام السفير السوفياتي السيد بيوتر ابراسيموف حفلة استقبال على شرف جماعة كبيرة من الشخصيات اليهودية في فرنسا في نطاق جهود لمنع مظاهرات يهودية اثناء زيارة السيد ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي للعاصمة الفرنسية في الاسبوع القادم •

وقد تحدث السيد ابراسيموف في هذه الحفلة عن وضع يهود الاتحاد السوفياتي وقال انهم يتمتعون بكامل الحرية والمساواة • واضاف انه سمح

البقية على ص٨ ع٧

## ٥ سفن حربية سوفياتية تزور كوبا

موسكو – رويتر – اعلن هنا امس ان خمس سفن حربية سوفياتية ستقوم بزيارة رسمية لميناء هافانا بعد عشرة ايام • اي في اعقاب زيارة السيد كوسيجين رئيس الوزراء السوفياتي لكوبا الذي من المقرر ان يصل الى هافانا يوم الثلاثاء القادم •

## جائزة نوبل للآداب تمنح لأديب تشيلى

ستوكهولم – الوكالات – منحت امس جائزة نوبل للاداب للكاتب وللشاعر والسياسي التشيلي السيد فابلو نرودا (٦٧ عاما) الذي يعمل سفيرا لتشيلي في باريس • وقيمة هذه الجائزة تسعين الف دولار •

# الأردن يؤيد

## موقف مصر من أزمة الشرق الأوسط

عمان – رويتر – دعت صحيفة – الرأي – الحكومية أمس جميع الدول العربية الى ان تعلن موقفا مشابها لما وصفته بالموقف المصري الجديد من ازمة الشرق الاوسط •

وكانت الصحيفة تعلق بذلك على قول السيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية في مقابلة نشرت في صحيفة «كايهان انترشيانال» الايرانية امس الاول ان بلاده جندت ٨٠٠٫٠٠٠ جندي ، لا لتحرير سيناء فقط بل لتحرير القدس وغزة والمرتفعات السورية والضفة الغربية من الاردن •

وقالت صحيفة «الرأي» ان هذا الكلام يأتي تأييدا للموقف الاخير الذي اعلنه الرئيس المصري انور السادات •

واضافت تقول ، ان الموقف المصري الجديد الذي جاء بعد فشل كل المحاولات التي بذلت للوصول الى اتفاق حول قناة السويس يؤكد مجددا القرارات التي اتفق عليها القادة العرب في مؤتمر قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ •

وكانت صحيفة «الرأي» التي تعكس وجهة النظر الرسمية الاردنية تنتقد باستمرار قبول مصر بالمساعي الاميركية لاعادة فتح قناة السويس وتصف تلك المساعي بانها ، تسوية جزئية وتصفية للقضية •

وقالت الصحيفة في تعليقها امس «ان على سائر الدول العربية ان تعلن موقفا مشابها للموقف المصري الذي ما زلنا نحن في الاردن ننادي ونلتزم به وسنظل متمسكين به لاننا لا نستطيع ان نفرط بشبر واحد من ارضنا ولا بحق واحد من حقوق امتنا •

واضافت تقول ان اتخاذ الدول

البقية على ص٨ ع٥

## كلمة الأنباء

### تهديدات الشافعي

في الوقت الذي تتطلب فيه المشكلة الشرق اوسطية هدوءا ودبلوماسية هادئة وجهودا عسيرة كبرى للحل ، يخرج زعماء مصر ، بين آونة واخرى، بتهديدات ليس فقط لا تسهم في ايجاد الحل المنشود ، بل تبعد الحل وتعرقله وتزيد المشكلة تعقيدا •

فهذا التصريح الذي افضى به الى صحيفة ايرانية السيد حسين الشافعي ، نائب رئيس الجمهورية المصرية ، والذي تحدث فيه عن استعداد مصر لشن حرب شاملة، وتجنيد ثمانمائة الف جندي لهذا الغرض ، والتصميم على القتال ، وما اشبه ، ليس بوسعه ، بالطبع ، سوى التأثير ، سلبيا ، على الجهود المبذولة لحل المشكلة سلميا •

لقد سمعت المنطقة ، طيلة سنين ، تهديدات كثيرة لا عد لها ولا حصر، وسئمت احاديث الحرب والقتال ، وهي الان،دون شك ، بحاجة ماسة الى جو يمكن فيه الاستمرار في المساعي المبذولة لايجاد حل سلمي للمشكلة •

اما الاستمرار في التهديدات والاحاديث عن الحرب والقتال ، فلا جدوى فيها ، بل العكس

البقية على ص٨ ع٢

## تيتو يعود لبلغراد

بلغراد – رويتر – عاد الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو الى هنا امس من رحلة استغرقت اسبوعا زار خلالها ايران والهند ومصر •

وقد اجرى الرئيس تيتو يوم امس الاول محادثات مع الرئيس انور السادات استغرقت ثلاث ساعات وتناولت اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط •

وسيزور الرئيس تيتو امريكا وبريطانيا وكندا قريبا •

# اعتقال "١٥" شخصاً

## حاولوا انقاذ ارهابيين بتهمة اختطاف القنصل بروم وقتله

استانبول – رويتر – اعلن الحاكم العرفي في ازمير ان رجال البوليس اعتقلوا ١٥ شخصا بعد ان احبطوا مؤامرة لانقاذ فريق من الارهابيين تجري محاكمتهم الان بتهمة اختطاف القنصل الاسرائيلي العام افرايم الروم وقتله •

وقال الحاكم العرفي في بيانه ان الاعتقالات جرت بين ١٥ تشرين الاول الحالي ويوم امس وشملت رجلا كان يطلبه البوليس منذ ان عثر على الروم قتيلا في منزل باستنبول في شهر حزيران الماضي ويدعي هذا الرجل دينغول

البقية على ص٨ ع٦

## تصفية الجنود المرتزقة في جنوب اليمن

عدن – تقول اذاعة عدن ان رجال الشرطة والمليشيا في اليمن الجنوبي قد استولوا على حصن في منطقة البلق وهو حصن وصفته الاذاعة بانه معقل للسلاطين الذين كانوا يعتزمون القيام بثورة •

وقالت الاذاعة ان الجنود المرتزقة الذين يدفع السلاطين اجورهم قد تمت تصفيتهم • وقالت ان تفاصيل الاصابات ستعلن فيما بعد •

# مظاهرات فى اليابان

## ضد الاتفاق لإعادة جزيرة اوكيناوا

طوكيو – و٠ص٠ف – قام حوالي ١٫٥ مليون شخص ، بينهم عدد كبير من العمال والطلبة بمظاهرات في ٣١ اقليما يابانيا ضد اقرار المعاهدة الامريكية – اليابانية بشأن اعادة جزيرة اوكيناوا •

ويذكر ان البرلمان الياباني يناقش حاليا اقرار هذه المعاهدة • وطالب المتظاهرون بالاطاحة بحكومة السيد ايساكو ساتو • وقد تظاهر في الحديقة العامة في طوكيو حوالي ١٠٠ الف عامل كانوا يرددون هتافات معادية لاقرار معاهدة اوكيناوا كما دعوا الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الصين الشعبية فورا ، والى اسقاط حكومة ساتو •

وحاول خمسة شبان حمل ...





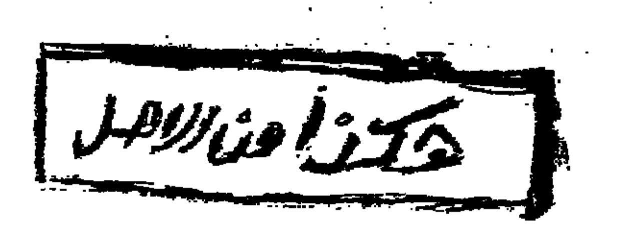












## حديث رمضان

# خاطرة وتحية يحسن بها استقبال شهر الصوم

لعل اول واهم ما نذكره في هذه المناسبة تلك الصورة الحلوة الجميلة التي كان الرسول ـ صلعم ـ يستقبل بها هلال رمضان فاذا راه قال : «اللهم اجعله هلال يمن ورشد» • وفي حديث شريف اخر اورده ابن القيم في زاد المعاد : «اللهم أهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام» •ومن هذه الاحاديث انطلق المسلمون عبر العصور المختلفة وهم يستقبلون رمضان متأثرين بهذا الهدي الكريم • مدركين مفهوم كل كلمة من تلك الكلمات الرشيدة•

ففي عصر الخلفاء الراشدين كانوا يتخذون من شهر رمضان موسما كريما لعبادة الله يتسابقون فيه الى رحمته ورضوانه • وكانوا يحيون ليالي الشهر بقراءة القرآن الكريم وفهم اي الذكر الحكيم فلا يبقى مسجد الا وفيه قاريء واعظ شارح لايات الله • وهم بهذا ايضا سائرون في درب رسول الهدى الذي كان يكثر من تلاوة القرآن في هذا الشهر المبارك ـ وليس هذا فقط وانما كان يفكر ويتدبر مفهوم ومعاني هذا التنزيل السماوي يشاركه في ذلك جبريل الروح الامين عليه السلام •فلقد روي عن الرسول صلعم ان جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة في رمضان • وانه عارضه فيه مرتين في العام الذي قبض فيه الرسول صلعم • وبالطبع فان معنى المعارضة هو المراجعة والتعمق في الفهم والاحاطة والادراك • وهذا يؤكد لنا ان شهر رمضان هو شهر مدارسة القرآن وفهمه ـ هذه المدارسة التي استمرت طيلة العصور المختلفة اضافة الى الاحتفالات الشعبية والرسمية التي كان يقيمها عامة المسلمين والخلفاء فرحا واحتفاء بهذا الشهر الكريم ـ وسنعود باذن الله للحديث عن هذه التقاليد والاحتفالات في موضوع لاحق ـ ولكن من المهم ان نتوقف عند موضوع مدارسة القرآن وفهم معانيه وشروحه لنؤكد بانه من واجب كل راع ان ييسر هذه المدارسة القرآنية لرعيته • ومن واجب الاب ان يقوم بذلك او ييسره ـ ان استطاع الى ذلك سبيلا وهو ايضا من واجب الامام في المسجد وعالم الدين والواعظ الذي يدرك معنى اشتراك جبريل مع الرسول في فهم ومعارضة القرآن • والذي يعرف معنى قوله تعالى :«افلا يتدبرون القرآن» ويدرك قيمة قوله صلعم : «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة» •ولهذا فان الواجب يتطلب من المؤمن العالم المسلم المدرك لواجباته حقا ان يقوم في رمضان بواجب ديني وادبي ويؤكد لعامة المسلمين قيمة الترابط بين الصوم ورمضان • هذا الشهر الذي افيضت فيه الهداية على البشر بنزول القرآن الكريم فيه • وهذا التاكيد لا يكون الا بالشرح والوعظ والتفسير في رمضان من قبل الاب والام وامام المسجد وكل عالم اهله علمه الى ذلك ولقد سجل لنا التاريخ على مر العصور وخصوصا في العصر الفاطمي ان الخليفة كان يعهد الى القضاة ورجال الفقه بالطواف في المساجد للشرح والوعظ •واستمرت هذه الظاهرة الطيبة واستمر تبادل العلماء والفقهاء والمؤمنين من اهل الفكر ليقوموا بالشرح وتفهيم معنى آيات القرآن ومدارسته كما كان يفعل الرسول صلعم ـ وهنا اود ان اقول بان تبادل العلماء والفقهاء امر هام لغاية هامة تؤدي الى تفهيم كل نقطة ومادة وناحية دينية خاصة • ولهذا لا ارى عبادة للعالم المرشد الواعظ افضل من هذه العبادة في رمضان والتي يقول عنها الرسول صلعم : «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب» • واذا كان هذا هو مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن فكيف يكون مثل العالم الذي يشرح القرآن • والرسول صلعم يامر العلماء بذلك حين يقول : «تناصحوا في العلم • ولا يكتم بعضكم بعضا»•

ففي هذا التناصح والتبادل في العلم ما يفتح الابواب الغامضة والمفاهيم التي قد تكون غير واضحة مما يؤكد ان جديد ضرورة تبادل العلماء عبر العصور • ونحن هنا في اسرائيل كمسلمين نتساءل • لماذا لا نرى هذا التبادل وذلك التناصح العلمي الديني ولماذا لا نحظى بزيارة علماء من الازهر الشريف وهو قمة الدراسات الاسلامية في شهر رمضان شهر الوعظ والارشاد والهداية • ولماذا لا يزورنا قاريء واحد من الازهر الشريف او قل قراء من هذا البيت العلمي الكريم للتلاوة في المساجد بما يعطر انفاس المؤمنين ويجدد في نفوسهم معاني ومفاهيم القرآن الكريم • الواقع انني لا ادري لماذا يكتم عنا العلماء هديهم وارشادهم ولماذا ينقطعون عن اداء هذا الواجب الديني بين المسلمين في اسرائيل والطريق مفتوحة للجميع جاء منها في فصل الصيف هذا ما يزيد على المائة الف زائر وفي طليعتهم الوزير والنائب والاستاذ واكابر الشخصيات الذين كنا نراهم في الفنادق ومراكز الاصطياف وشواطيء البحر وغير ذلك • الا العلماء ورجال الدين في موسم روحي نحن فيه احوج ما نكون الى الواعظ العالم والمقريء المجيد • والشارح المفيد في شهر الهداية والقرآن • والذي لا نشك فيه ان المسؤولين في اسرائيل لا يمانعون ابدا في امر مجيء اي عالم او محاضر في الدين او مقريء او غير ذلك من اهل العلم والايمان • ولكني اعتقد بل اؤكد انه لا بد في كل امر من مطالبة وتحرك • والمسؤولية في ذلك تقع اذن علينا نحن المسلمين في اسرائيل وعلى اللجان الاسلامية والاوقاف الاسلامية بصورة خاصة لانهم ولاننا لم نطالب بذلك • ولان احدا من المسلمين لم يفكر في تاليف وفد في هذا الموسم الروحي لمثل هذه الغاية النبيلة التي تهدف الى تدبر آيات الله في الشهر الذي بدأ فيه نزول كتاب الله • والذي نسعى فيه لان نؤكد للخالق سبحانه وتعالى باننا نعرف فضله ونعمته ونشكر على هذه النعمة بالاسلوب الذي يرضاه الا وهو فهم اياته وسنن رسوله من عالم قدير يفيدنا بعلمه ويدرك تماما معنى قوله صلعم : ـ عالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد ـ • وحتى يوافق ويرضى العلماء في الاقطار المجاورة بزيارة المساجد في اسرائيل ووعظ المسلمين فيها وتقوم اللجان الاسلامية بالعمل والمطالبة وتاليف الوفود لذلك حتى يتم هذا ندعوا الله من اعماقنا ونحن موقنون بان يمنح الشرق وهذه البلاد سلاما وامنا ويعيد هذا الهلال المبارك علينا في السنة القادمة والسلام قد يسر لنا كل سبيل وسهل لنا ما نصبو اليه من تعمق في فهم كتاب الله وفرائضه • ونحن مع هذا موقنون بما قاله الرسول الكريم : ـ ذاكر الله في رمضان مغفور له • وسائله لا يخيب ـ وصدق الله ورسوله • وكل هلال رمضان وانتم بخير •

**محمود كناعنة**

## ٢٣٠ الف سائح أمريكي يزورون اسرائيل

القدس ـ اعلن السيد موشيه كول وزير السياحة ان عدد السياح الامريكين الذين يزورون اسرائيل خلال العام الحالي سيبلغ حوالي ٢٣٠ الف سائح مقابل ١٦٥ الفا في العام الماضي اي بزيادة قدرها حوالي ٤٠ بالمائة •

ويشير بحث اجراه الاتحاد الدولي للمؤسسات السياحية الرسمية ان المدة التي قضاها السائح الامريكي في العام الماضي في اسرائيل التي تعتبر من بين الدول الاوروبية في نظر الاتحاد كانت اطول مدة يقضيها سائح في اي من هذه الدول في حين تحتل اسرائيل المكانة قبل الاخيرة بين هذه الدول من ناحية المصروفات التي يدفعها السائح فيها اي ان اسعار الخدمات السياحية في اسرائيل تعتبر منخفضة •

واشار البحث كذلك الى ان اسرائيل تحتل المكانة الثالثة بالنسبة لاقبال السياح خلال السنوات الثلاث القادمة

## غرامة وسجن لسائق بدون رخصة وتأمين

القدس ـ حكمت محكمة الصلح هنا على شاب في ال ١٧ من العمر بدفع غرامة قدرها ١٨٠٠ ليرة والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٥ أشهر وشل امكانية حصوله على رخصة سياقة لمدة عام واحد من تاريخ الحكم بعد ادانته بسرقة دراجة نارية وقيادتها دون التزود برخصة سياقة او تأمين •

وجاء في قرار الحكم ان سن الشاب وماضيه الحسن والندم الذي اعرب عنه للقيام بفعله جعلت الحاكم يخفف من وطأة الحكم عليه •

## اعتقال سائق بمساعدة حاسبة الكترونية

حيفا ـ اعتقلت قوات الشرطة هنا بمساعدة حاسبة الكترونية سائق سيارة تندر بعد ان صدم سائقي سيارتي اجرة كانتا واقفتين بجانب احدى السيارتين في ساحة بلومر بحيفا وهرب من المكان •

وقد نقل الجريحان الى مستشفى روتشيلد بحيفا حيث يقدم لهما العلاج •

## غرامة وسجن لمتهرب من دفع ضريبة

رام الله ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على السيد الياس انطون حبش من سكان بيت لحم بدفع غرامة مالية قدرها ١٢٠٠ ليرة والسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات بعد ادانته بانتاج بضائع خاضعة للضريبة والتهرب من دفع الضرائب المستحقة عليها •

## إمساكية رمضان

الجمعة ٣ رمضان ١٣٩١هـ
٢٢ تشرين الاول ١٩٧١م

| | ساعة | دقيقة |
|---|---|---|
| الامساك | ٤ | ـ |
| الفجر | ٤ | ٢٠ |
| الشروق | ٥ | ٤٦ |
| الظهر | ١١ | ٣٤ |
| العصر | ٢ | ٤٧ |
| المغرب | ٥ | ٦ |
| العشاء | ٦ | ٢٨ |

السبت ٤ رمضان ١٣٩١هـ
٢٣ تشرين الاول ١٩٧١م

| | ساعة | دقيقة |
|---|---|---|
| الامساك | ٤ | ـ |
| الفجر | ٤ | ٢٠ |
| الشروق | ٥ | ٤٦ |
| الظهر | ١١ | ٣٣ |
| العصر | ٢ | ٤٥ |
| المغرب | ٥ | ٤ |
| العشاء | ٦ | ٢٦ |

## سرقة تمثال بـ ٥٠٠٠ ليرة

روش بينا ـ سرق مجهولون امس تمثالا من البرونز تم صنعه في القرن الثالث عشر قبل الميلاد وتم العثور عليه اثناء الحفريات في «حتصور» من متحف حتصور بقرية «ايليت هشاحر»

وتبلغ قيمة التمثال حوالي ٥٠٠٠ ليرة • وقد اعتقلت الشرطة شابين من سكان حيفا بتهمة سرقة التمثال•

## فرقة موسيقية ايطالية تزور مطار اللد

اللد ـ عرجت امس الفرقة الموسيقية العسكرية الايطالية على مطار اللد حيث قضت يوما واحدا في طريقها من ايران الى بلادها بعد ان اشتركت في احتفالات ايران بمناسبة مرور ٢٥ قرنا على تاسيس الامبراطورية الفارسية •

وقد اعرب اعضاء الفرقة عن شكرهم على الحفاوة التي قوبلوا بها في المطار •

• اقام سيادة المطران يوسف ريا رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل حفلة غداء تكريمية بمناسبة مرور ٤ سنوات على تسلمه رئاسة الابرشية في اسرائيل حضرها الشيخ جبر معدي عضو الكنيست ونائب وزير الاتصال والسيد الياس نخلة عضو الكنيست كما حضرها السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدكتور كولبي مدير الشؤون المسيحية في وزارة الاديان والبروفيسور اكستين عميد جامعة حيفا والمفتش مردخاي روث قائد شرطة لواء حيفا ولفيف من المسؤولين وكهنة الطائفة •

## نفى نبأ نقل لاجئين من المخيمات

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة الدفاع ان الانباء التي نشرت امس في بعض الصحف المحلية حول برنامج لنقل سكان من مخيمات اللاجئين في قطاع غزة وتوطينهم في اماكن سكن جديدة غير دقيقة وان قسما منها لا يعتمد على اي اساس•

واشار الناطق بشكل خاص الى ان النبأ الذي تحدث عن مشاركة وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم التابعة للامم المتحدة في اقامة وحدات سكنية للاجئين الذين ينقلون من المخيمات بالقطاع عار عن الصحة تماما وليس له اي اساس واقعي •

## مطالب مدير صحة لواء طولكرم

طولكرم ـ من سعاد العوفي ـ طلب الدكتور شاكر الجلاد مدير صحة لواء طولكرم من المسؤول الصحي في قيادة الضفة الغربية بفتح عيادة اسنان في طولكرم وبناء مدرسة تمريض كاملة وبناء مختبر طبي تابع لدائرة الكحة في سلفيت وتحقيق بناء الوحدات المجمعة لمنطقة سلفيت•

# زيادة اجور السفر

## في باصات «ايغد» و «دان» بنسبة ١٨٫٩ بالمائة

## اتفاق يضع حداً للخلاف بين الحكومة والشركتين

**تل ابيب ـ تم التوقيع امس على اتفاق بين الحكومة وبين شركتي «ايغد» و «دان» التعاونيتين للباصات •وينص الاتفاق الذي وقعه عن الحكومة نائب وزير المواصلات السيد جاد يعقوبي وعن الشركتين ممثلوهما على الموافقة على زيادة أجور السفر في باصات الشركتين بنسبة ١٨٫٩ بالمائة بالمعدل •**

وقد وضع الاتفاق حدا للمشكلة التي كانت قائمة بين الجانبين وتنظم العلاقات بينهما بالنسبة للاجور والمساعدات الحكومية للشركتين وتحسين مستوى المواصلات العامة•

وقال نائب وزير المواصلات لدى التوقيع على الاتفاق ان هذا الاتفاق وضع على اساس جديد يحول دون المساومات والجدل والادعاءات والتذمر في المستقبل •

وعدد السيد يعقوبي النقاط الاساسية للاتفاق وهي :

* مدة جريان مفعوله هي ثلاث سنوات •
* يخلق قاعدة للعمل المشترك بين الجانبين •
* يحدد المباديء التي بموجبها يتم زيادة اجور السفر والمساعدات الحكومية في المستقبل •
* يحدد طريقة زيادة اجور المستخدمين في الشركتين لدى زيادة اجور السفر او المساعدات الحكومية•
* يقضي باقامة صناديق لتحسين المواصلات العامة براس مال يقدر بحوالي ٤ ملايين ليرة سنويا وهي نسبة واحد بالمائة من مجموع دخل الشركتين •
* ينظم طريقة مراقبة الحكومة للشركتين •

وقال السيد يعقوبي انه يجب العمل خلال الفترة القادمة من اجل جعل المواطنين يفضلون اكثر فاكثر السفر في وسائط النقل العامة وليس في وسائط خصوصية وذلك عن طريق جعل نفقات السفر في الوسائط العامة منخفضة نسبيا وجعل السفر مريحا وسريعا لان الحكومة معنية بهذا الامر من اجل التوفير في العملة الصعبه كما ان الشركتين معنيتان بذلك من اجل زيادة دخلهما•

## جمع الشمل في أريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ وافقت وزارة الداخلية على جمع شمل ١٤ شخصا من سكان مدينة أريحا وهم الدكتور نزيه محمد مصلح ، محمد فاروقي ، وهلاله محمود الخطيب ، وصلاح نسيبه ، واديبة يوسف محمد ، وناهله محمود شحاده ، وفدوى شعبان بالي واولادها غسان وغاده وشادية وامل وحاتم وباسم ووليد •

## الحكم بالسجن على مسلحين في غزة

غزة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية بغزة بعد ظهر امس على ٣ متهمين لمدد تتراوح بين سنتين وثلاث واربع سنوات وهم احمد خالد الكفارنه وفايز خليل الزعنيه ، وعمر مصباح احمد سالم،لادانتهم بالعضوية في الجبهة الشعبية وحيازة قنابل والاشتراك في مظاهرات ورمي قنابل•

وحكمت بالسجن على المتهم الرابع محمد ايوب احمد الدحل لمدة ٢٠ سنة لادانته بالعضوية في ـ الجبهة ـ ولاطلاق رصاص على جنود وقد رافع عن المتهمين الثلاثة المحامي فتحي عكيله ورافع عن المتهم الرابع المحامي ابراهيم ابو دقه •

## محطة الباصات الجديدة بتل أبيب تفتتح في منتصف ١٩٧٣

تل ابيب ـ اعلن امس السيد ا• بيلص المدير العام للشركة التي تقوم ببناء المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب اثناء جولة قامت بها لجنة الداخلية التابعة للكنيست في مكان البناء ، ان المحطة الجديدة سيتم افتتاحها في منتصف عام ١٩٧٣ وستخدم حوالي نصف مليون مسافر في اليوم •

وستكون المحطة كلها مسقفة وستزود بآلات تكييف الهواء طيلة ايام السنة • وسيكون هناك فاصل تام بين حركة السابلة وحركة سيارات الباص كما ستكون فيها ساحة واسعة لوقوف السيارات • ومنطقة تجارية وخدمات عديدة • وستشتمل المحطة ايضا على دار للسينما وملجا يستوعب ١٩ الف شخص •

وتقدر تكاليف بناء المحطة بحوالي ١٢٠ مليون ليرة •

## المطالبة بزيادة اجور تعليم السياقة

القدس ـ قدمت منظمة اصحاب مدارس السياقة طلبا لوزارة التجارة والصناعة حول زيادة اجور تعليم السياقة للدرس الذي يستغرق ٤٥ دقيقة من ١٥ ليرة الى ١٨ ليرة •

وكانت المنظمة تعتزم الطلب بزيادة الاجر الى ٢٠ ليره غير انها اكتفت بمبلغ ١٨ ليرة للدرس





## غداً.. على ملاعب كرة القدم

ستجرى غدا مباريات الدوري العام في كرة القدم بالنسبة لفرق الدرجة الثانية والثالثة والرابعة •
وفيما يلي المباريات :

### فرق الدرجة الثانية

ستجري غدا ٣٢ مباراة لفرق الدرجة الثانية وسيتبارى فريق هبوعيل الاخوة حيفا على ملعب رعنانا مع فريق هبوعيل رعنانا •

وفريق هبوعيل رعنانا من الفرق القوية لا بل من فرق الدرجة الاولى سابقا ويتطلع الى العودة الى صفوف فرق الدرجة الاولى •• فعليه فان المباراة ستكون صعبة بالنسبة لفريق الاخوة حيفا •

وعلمت من الاخ عيسى خوري مدير الفريق •• بان الفريق سيعمل جهده من اجل ان يفاجيء فريق رعنانا اما بالفوز او بالتعادل على الاقل ••

ومن المحتمل حضور جمهور من ابناء قرى المثلث هذه المباراة •

اما فريق هبوعيل كفر قاسم الذي مازال ملعبه في دور الترميم فسيلعب على ملعب روش هعين مع فريق هبوعيل اور يهودا وسيحاول التعويض عن خسارته في مباراة السبت الماضي مع فريق الرملة •

### فرق الدرجة الثالثة

فيما يلي مباريات فرق الدرجة الثالثة هبوعيل كفر كما ضد هبوعيل عين حيرود على ملعب كفر كما هبوعيل كريات بنيامين ضد هبوعيل سخنين على ملعب كريات بنيامين هبوعيل نعمان ضد مكابي الازدهار شفاعمرو على ملعب نعمان هبوعيل نقيه شاانان ضد هبوعيل جلمرا على ملعب نقيه شاانان هبوعيل كرميئيل ضد هبوعيل شباب عكا على ملعب كرميئيل هبوعيل معليا ضد هبوعيل مجد الكروم على ملعب معليا هبوعيل شفاعمرو ضد هبوعيل غيعات هموره على ملعب شفاعمرو هبوعيل الرينه ضد بيتار العمل الكاثوليكي الناصرة على ملعب الرينه هبوعيل تين ضد مكابي الاخاء الناصرة على ملعب تين مكابي العفولة ضد هبوعيل سولم على ملعب العفولة هبوعيل الطيبة ضد هبوعيل غيبع كرمل على ملعب الطيبة هبوعيل مصعير حيفا ، مكابي الفريديس على ملعب حيفا هبوعيل كفر قرع ضد هبوعيل كساريا على ملعب كفر قرع هبوعيل ام الفحم ضد هبوعيل باقة الغربية على ملعب ام الفحم هبوعيل قلنسوة ضد صور موشه على ملعب قلنسوة هبوعيل سديه حيمد ضد هبوعيل الطيرة على ملعب سديه حيمد بيتار صفون تل ابيب ضد مكابي كفر قاسم على ملعب تل ابيب هبوعيل الانطوني يافا ـ هبوعيل ازور على ملعب يافا هبوعيل رمات الياهو ـ هبوعيل اتحاد شباب يافا على ملعب تل ابيب •

### فرق الدرجة الرابعة

فيما يلي مباريات فرق الدرجة الرابعة التي ستجري غدا :

هبوعيل معلوت ضد كفرمندا على ملعب معلوت هبوعيل بوقعتا استراحة هبوعيل الرامه ضد هبوعيل فسوطه على ملعب الرامه مكابي الجش ضد مكابي حصور ـ على ملعب الجش مكابي المكر ضد هبوعيل شلومي على ملعب المكر مكابي كفر ياسيف ضد مكابي عكا ـ على ملعب كفر ياسيف مكابي طمرا ضد هبوعيل رخسيم على ملعب طمرا كفر سميع ضد هبوعيل الجديدة ـ على ملعب كفر سميع هبوعيل يافة الناصرة ضد مكابي كفر كنا ـ على ملعب يافة الناصرة هبوعيل نحف ـ استراحة مكابي الرينه ضد هبوعيل المكر ـ على ملعب الرينه مكابي سخنين ضد مكابي كابول ـ على ملعب سخنين هبوعيل كوكب ابو الهيجاء ضد بيتار الناصرة عليت هبوعيل عرابة ضد فريق هبوعيل شباب سخنين ـ على ملعب البعنة هبوعيل اكسال ضد هبوعيل عين ماهل ـ على ملعب اكسال هبوعيل عيلبون ـ استراحة هبوعيل كابول ضد هبوعيل شمشون سخنين ـ على ملعب كابول مكابي هصوفيه حيفا ضد هبوعيل دالية الكرمل ـ على ملعب حيفا هبوعيل عرعره ضد هبوعيل معاوية ـ على ملعب عرعرة ، هبوعيل يردينة ضد هبوعيل برطعة ـ على ملعب يردينه هبوعيل الفريديس ضد هبوعيل مستلة على ملعب الفريديس هبوعيل جسر الزرقاء ـ استراحة هبوعيل جلجولية ضد هبوعيل كفر بره على ملعب جلجولية مكابي روش هعين ضد هبوعيل جت ـ على ملعب روش هعين هبوعيل شباب اللد ضد بيتار كتي متكفا ـ على ملعب اللد هبوعيل مصليح ضد هبوعيل السلام الرمله على ملعب مصليح الارثوذكسي يافا ـ رنتيه ـ على ملعب يافا هبوعيل شرقي القدس ضد هبوعيل بيت شيمش ـ على ملعب الشيخ جراح بشرقي العاصمة •

## "لغز رمضان"

اعداد علي خليل حمد ـ نابلس

| | |
|---|---|
| اصبع لا كالاصابع | بل كثير الطول واسع |
| تقبل الناس اليه | أن تعرى دون وازع |
| ومتى ذاقوه قالوا | انه حلو ورائع |

اذا عرفت ايها القاريء الكريم حل اللغز لهذا اليوم فاقطع القسيمة المرفقة بعد تعبئتها ، واجمع القسائم التي ستظهر تباعا في بقية الشهر المبارك ، ثم ابعث بها الينا في نهاية الشهر على العنوان التالي :
**صحيفة «الانباء» ـ زاوية (لغز رمضان)**
**ص•ب ٤٢٨ القدس**

ستوزع خمس جوائز ثمينة على الفائزين من بين اصحاب اكبر نسبة من الاجوبة الصحيحة •

لغز رمضان (٣)
الاسم الكامل ..............
العنوان الكامل ..............
حل اللغز ..............

## حاكم نابلس العسكري يهنئ رئيس البلدية بمناسبة حلول شهر رمضان

**نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام الكولونيل شاؤول غيفولي حاكم نابلس العسكري صباح امس بزيارة الى دار البلدية اجتمع خلالها بالحاج معزوز المصري رئيس البلدية وقدم له وللمدينة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك •**

وقد تقدم رئيس البلدية للحاكم بهذه المناسبة بعدة مطالب منها الافراج عن المعتقلين وقد وعد الحاكم بدراسة هذا الطلب • كذلك طلب السماح باعادة افتتاح المنازل المغلقة منذ مدة نتيجة اعتقال اصحابها وابعاد المبعدين الى الضفة الشرقية • وقد اجاب الحاكم ان هذا الطلب قيد البحث والدراسة بصورة مستمرة كذلك طلب رئيس البلدية انجاز معاملات جمع الشمل القديمة وقد ابلغه الحاكم ان الموافقة قد صدرت ل ١٨ عائلة جديدة في هذا المجال وسيتم ابلاغ البلدية باسماء اصحابها، كذلك طلب رئيس البلدية السماح للاهالي والبلدية بادخال حلويات للمساجين في سجن نابلس وقد اجابه الحاكم على هذا الطلب بانه سيوافق عليه شريطة ان تدخل الحلويات الى السجن بواسطة البلدية وقال انه سيبلغ البلدية بالمواعيد المحددة وكذلك السماح بادخال الحلويات الى السجن ومواعيد زيارات رمضان والعيد •

هذا ورفضت امس سلطات الحكم العسكري السماح لذوي المعتقلين في سجن بئر السبع من ابناء المدينة بزيارتهم اليوم كما كان مقررا في السابق وقد رفضت منحهم تصاريح زيارة لهذه الغاية وقالت انها اجلت زيارة مساجين بئر السبع الى موعد اخر سيحدد فيما بعد •

## ٢٢ مليون ليرة لابحاث زراعية

تل ابيب ـ اعلن السيد غفاتي وزير الزراعة في احتفال بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس معهد فولكاني للابحاث الزراعية ان وزارته انفقت في العام الماضي ٢٢ مليون ليرة على ابحاث زراعية

وقال انه بفضل هذه الابحاث تقدم كبير في الحقل الزراعي في البلاد •

وقد اقيم بهذه المناسبة معرض زراعي عرضت فيه احدث الآلات والماكنات الزراعية في العالم •

وزار المعرض حتى الآن ما لا يقل عن ٤٠٠٠ شخص من بينهم ١٠٠٠ زائر من العرب الاسرائيليين و ٦٠٠ زائر من مزارعي الضفة الغربية •

مع رئيس بلدية طولكرم

# نطالب بالحكم الذاتي بقوة جديدة

حلمي حنون في الخامسة من العمر ، ذو شخصية بطبع هادئ ، تتسم اعماله بالجد والحزم . ولد في ... من بين شخصياتها البارزة ... تيار العصبيات فيها . وفي ... استقر به المقام فيمدينة ... مهد ابيه وجده .
... الجامعة الامريكية في ... ان نال شهادة دبلوم في ... عمل عضوا في المجلس ... مختلفة . وفي سنة ... رئيسا للبلدية .
... الاحد الماضي ، اتجهت ... طولكرم ، وقصدت مكتب ... فوجدته وحيدا على غير ... يوقع بعض المعاملات الرسمية ... عليه ، واخذت مكاني ...

... الرئيس : هذه المرة ... عن الاخبار المحلية ... ولكن يسعدني ان ... الناس على ارائك في ... الراهن .
... يوسف ابتسامته الهادئة ... : هل تضمن نشر ... حذف او تحريف ؟
... اتعهد بذلك ، فحرية ... وقرة ، ولكل انسان رايه ... منتهى الصراحة .
... كذلك ، تفضل ، واسال ...

اسعار دجاج مزارع الضفة الغربية .

**ـ اليس يعني هذا قضاء على البطالة في مدينتكم ؟**

اجاب ضاحكا : اننا بحاجة الى عمال ، وقطف الزيتون قد توقف لعدم توفر العمال .

ـ ما صحة ما اشيع من ان سلطات الحكم العسكري تنوي ربط طولكرم بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ؟ وما موقف سيادتكم من ذلك ؟

وبعد تفكير عميق قال الرئيس : هذا صحيح . والقصة تعود لاواخر سنة



١٩٧٠ حين ادخلت الكهرباء الاسرائيلية الى معهد خضوري الزراعي ، وفي ذلك الحين رفعنا قضية ضد الشركة الاسرائيلية ، والسلطات لتجاوز الشركة حدودها ، وسماح السلطات لها . وقد فوجئنا حين اصدر قائد الضفة الغربية قرارا عسكريا جاء بموجبه ـ انه لا ...

هل سيبقون في حكم الاردن الى الابد ؟ الملك فرد ، والفرد لا يخلد ابدا .

**ـ هل تؤيد العودة الى العهد الاردني اذا ما تم الانسحاب ؟**

ـ ولم لا ؟ ولكن سنعود بقوة جديدة ، وبعزم جديد ، وعندها سنطالب

**بقلم : محمد عميرة**

بالحكم الذاتي الذي يحفظ لنا العزة والكرامة .

**ـ نحن عزل من السلاح ، وانت تعرف ما صنعه الملك في الذين يملكون مدافع البازوكا ، والكتيوشا ، والصواريخ . ومذابح ايلول وجرش مازالت حية في الاذهان والدماء لم تجف بعد فعلى ماذا نعتمد يا سيادة الرئيس لنفرض مطالبنا على الملك حسين ؟**

ـ المنظمة تساعدنا ، واغلبيتنا الساحقة ستعمل على ذلك .

**ـ ما موقف سيادتكم من عقد اجتماعات للبحث في تقرير المصير ؟**

ـ نحن عزل ، ولا نستطيع ان نعبر عن آرائنا بصراحة ، والسلطات منعتنا من التحدث في الامور السياسية ، وحظرت على رؤساء البلديات عقد الاجتماعات .

**ـ ولكن كيف توفق بين قولكم هذا ، وبين سماح السلطات بعقد اجتماع بيت ساحور ؟**

ـ انت صحفي تعرف ان السلطات حددت ابحاث هذا المؤتمر ، وطلبت منا عدم التحدث في الموضوعات السياسية ، ومنعت الصحفيين من الاقتراب من مكان عقد المؤتمر ، وهل يعني هذا اننا نستطيع الان التحدث عن اي شيء ؟ نحن في ظرف احتلال .

**ـ اذا ما تم الانسحاب ، فهل تؤيدون سيادتكم ان تبقى الحدود مفتوحة مع اسرائيل وان تكون هناك شبه وحدة اقتصادية فيما بينكم ؟**

ـ نعم ، اذا انسحبت اسرائيل من خطوطها الحالية ، ومنحت الفلسطينيين حقوقهم المشروعة . فالقضية قضية حق لا اكثر ولا اقل . العربي والاسرائيلي كانا يعقدان الصفقات التجارية فيما بينهما قبل عام ١٩٤٨ والوضع الحالي ، واي وضع اخر ليس جديدا عليهما .

**ـ ما رأي سيادتكم في الاتحاد الوطني الذي شكل في الاردن والذي ضم عناصر من ابناء الضفة الغربية ؟**

ـ ان دل على شيء ، فانما يدل على مهازل حكومة عمان ، وافلاسها من رجال الضفة الغربية المعروفين بصدق

البقية على ص ٧ ع ٧

# أفكــار فلسطينيــة

**بقلم : اسحاق بارموشيه**

**السيد سني البيطار كان على حق عندما كتب في نطاق تحليله لاراء السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء في مقاله المنشور في صحيفة «الانباء» في الخامس عشر من هذا الشهر ، ان «دعوة السيد آلون الى سماع صوت الفلسطينيين تتفق مع آراء بعض الساسة والمفكرين اليهود الذين يؤمنون بمبادئ السلام والتعايش بين الشعوب» .**

ولدى تطرق السيد سني البيطار الى تعليقي على كتاب الاستاذ محمد ابو شلباية ، قال انه يخالفني الراي في محاولتي «تقليل الدور الذي في وسع اسرائيل ان تقوم به لانهاء النزاع .. العودة الى قرارات هيئة الامم المتحدة والسماح بعودة اللاجئين والنازحين .. والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ...»

وفي مقاله الذي نشرته صحيفة «الانباء» في السابع من هذا الشهر ...

الحكومة البريطانية ، وبسبب دوافع ذاتية كثيرة ، وبسبب تغلب التطرف على العقل ، وبسبب اهمال الفلسطينيين لقضيتهم واسنادها الى الغير ، وبسبب ما وقع في الديار المقدسة من حوادث دامية ، اشتبكت خيوط القضية كلها ...

الشعبان في وقت واحد الى نتيجة تقول ان كليهما ينتمي الى الجنس البشري ، وان الافكار التي حملها كل من الشعبين عن الاخر يجب ان تصحح وتقوم من الاساس .

* * *

المناطق المدارة هم الوحيدون في الشرق الاوسط الذين يستطيعون الان التحدث بحرية والتفكير بدون ضوابط وحواجز حول ادمغتهم وحول حريتهم . واذا استثنينا الضوابط التي تضعها اسرائيل حول الاعمال المخلة بالامن ...

... كثيرة . وكان لكل دولة مطالبها تجاه الفلسطينيين . واصبح الفلسطينيون اداة في ايدي هذه الدول في احوال كثيرة . ومن اغرب ما تمخضت عنه حرب الايام الستة ان الفلسطينيين في ...

... الاسرائيليون الفلسطينيين واكتشف الفلسطينيون الاسرائيليين ، ووصل ...

... الانتداب كانت ذات تاثير كبير في عدد من البلاد العربية . وبتاثير من ...

البقية على ص ٧ ع ٦

# ظاهرة واسمها معمر القذافي

**لا يزال العقيد معمر القذافي الذي يتزعم اليوم الحكم في ليبيا ينتظر زيارة الرئيس انور السادات ، في اعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس المصري لسوريا . واغلب الظن ان الرئيس السادات سيزور القذافي بعد انتهاء زيارة المارشال تيتو الحالية لمصر ولربما بعد ان يفرغ من المشاغل التي تستأثر بوقته ، ولا سيما انتخابات مجلس الشعب التي ستجري في ٢٧ ـ ١٠ ـ ٧١ ، ولاسيما ايضا انه ليس بينه وبين القذافي امور لا تحتمل الانتظار**

**بقلم : مراقب**

وقد سبق ان علق المسؤولون الليبيون على زيارة الرئيس السادات لسوريا في طريق عودته من الاتحاد السوفياتي ، فكان التعليق كما نشرته صحيفة ـ الجندي ـ الليبية سلبيا . اذ انتقدت البيان المصري ـ السوري المشترك الذي صدر في عقاب الزيارة واستغربت صدور بيان في ختام مشاورات بين دولتين من دول اتحاد الجمهوريات العربية دون ان يكون بينها خلاف او مسائل موقوفة ودون ان يكون الزائر رئيس دولة اجنبية .

واعتبر البيان مخالفا لدستور الاتحاد من حيث توصل الطرفين الى اتفاق حول التنسيق بين الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر وحزب البعث في سوريا . بينما تقع مثل هذه الامور ضمن نطاق مجلس الرئاسة الثلاثي .

واذا كان النقد موجها ضد التنسيق ...

### بومدين يحاول اجتذاب القذافي

وبالفعل التقى الزعيمان الليبي والجزائري في حاسي مسعود قبل ايام قليلة غير ان جميع البوادر تشير الى ان الموضوع الرئيسي لم يكن المنظمات او القضية الفلسطينية بل ...



الايمان بالقومية الليبية . وعرف كذلك بالمساوم او المفاوض الصعب ، وبفضل صلابته حصلت ليبيا على اكثر من ضعف ما كانت تحصل عليه من عوائد البترول حتى بلغت هذه العوائد اليوم مليارين ومائتي مليون دولار سنويا ...

### القذافي يعلن عن استقالته وسحبها

### يرفضون ثلاثة اقتراحات للقذافي

### القذافي ينبوع مالي لمصر

### المفاضلة بين القذافي وجلود

... وباعتقاده بان خيرات ليبيا يجب ان تكون لليبيين وانه يجب عدم الانغماس اكثر من اللزوم في القضايا العربية مع ...

... القضية الفلسطينية وتقلل ... وسوريا . فوعد القذافي ... مع العقيد هواري بومدين .

البقية على ص ٧ ع ٤



**بقلم احمد ... **

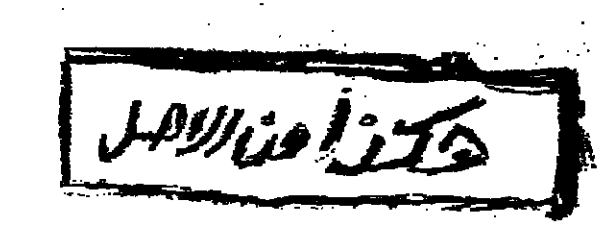
## افتاء يخنق صوت الاقصى

منذ عدة شهور عالجت في هذه الزاوية موضوعا هاما بالنسبة للمسلمين في هذه الديار ، وغيرها من ديار المسلمين في انحاء العالم كله ، وهو ان دار الاذاعة الاسرائيلية منذ الاحتلال تقوم بنقل صلاة الجمعة من مساجد مختلفة في اسرائيل وفي المناطق المحتلة بدلا من نقلها من المسجد الاقصى ، وهو المكان الشريف المعد لها .

وفي حينه فهمت من المسؤولين في الاذاعة الاسرائيلية ان الامر يخرج عن ارادتهم امام معارضة اسلامية مسؤولة في المدينة المقدسة تحول دون تنفيذ ذلك .

والان اعود الى نفس الموضوع وقد حل شهر رمضان المبارك . وفيه كانت مئات الالوف من جميع الوطن العربي تتحمل مشاق السفر من اجل اداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك . على وعى ان تتغير النظرة . وتتبدل المفاهيم ، فيعلو التقييم الديني فوق كل تقييم .

...






## العمود الاول

ملحق الانباء الادبي مليء بالمقالات التي تتحدث عن ادباء عرب قدماء في احيان كثيرة ، من الجاهلية مرورا بالعصرين الاموي والعباسي وحتى عصر النهضة ، أو ما يسمى بالنهضة

ليس في هذا كله ما يزعج

فادباء اليوم هم ابناء الذين وضعوا القواعد على مر العصور ، ولكن المزعج – او المؤسف – في هذا الموضوع هو الارتجال ، والتجرد من الموقف الشخصي ، او الرعب من الموقف الشخصي في تناول الموضوع .

والملاحظة الثانية هي الحماس الشديد في ساعات الكتابة – او ساعات التلخيص –

فالمنطق لا يقبل باي شكل ان يكون الرافعي الى جانب الكتاب العظماء في العالم . الا في لحظات الحماس

وحافظ ابراهيم لا يقارن بشاعر كبير الا في لحظات الحماس ايضا . والامثلة متوفرة ، وكثيرة .

ونحن نعرف ان الحماس، يفقد القدرة على المنطق والتحليل الصحيح .

فالاراء في اكثر الحالات مستندة الى المصادر القديمة ،وهذه المصادر ذات موقف يختلف عن موقفنا اليوم ، فنحو اليوم دعاة فكر ، وكانوا هم يبحثون – غالبا – عن الجمال وقوة اللفظ والتركيب . وهم كانوا يعتبرون الكاتب او الشاعر بمدى صلته بالملك او الامير ، ونحن نسينا هذا الموضوع تماما ..

وهم ، اطلقوا على الشعراء الصعاليك اسما يدل على موقفهم، ونحن وضعنا الصعاليك مع شعراء الثورة .

لهذا اتمنى ان نكون أقل حماسا واكثر تفكيرا .. وسنكتشف اشياء غابت عن بالنا طويلا ، والامر يحتاج الى شجاعة والى ثقة كبيرة . وسنة التطور تفرض ذلك اليوم ..

**ابن الجليل**

# أبي وأنا .. ؟

شعر : موسى حسين علي – زلفة

قالت : (اخاف من الورى همساتهم
تعوي كريح عاتيه
– بنت الكرامة والنجوم العالية
بنت الاصول والجدود الباقيه
نالت فتى كالعوسجه
أشواك اصله تدمي
أزهار أصلي العاطرة –
اخشى أبالسة النباح
ان يصلبوا جبريل في أعماقيه
أخشى رياح سمومهم
ان تزهق الازهار في بسماتي
وتحيل دنيا قبلاتي
لدنا فناء قاتله .. !
معبودتي .. يا خائفه .. !
هذا أنا أسمو النجوم
بكريم أجداد على درب العصور
فأبي .. عسى التاريخ انبأ من يكون
فأبي سما فوق الغيوم
قهر الملوك
من أجل تحرير العبيد
في الكرملين .. في باريس
في الصين .. في نيل الجدود
وابي على كل الدروب
يرعى الصغار
من حقد اعداء النهار
يهدي اليهم خضر ازهار الربيع
يذكي بهم شمم الرسول
وأبي يرى فوق الهضاب
اغراس زيتون وأعناب عذاب
تحنو على طفل الضياع
وابي يرى عند الصباح
يسري الى ارض البطاح
يحبو الثرى
قبلات أنوار الضحى
وابي يرى في معهد العلم المنير
مصباح اشراق نضير
يهدي بنيه مفاتح الفجر العتيد
هذا ابي اعطاني
فأس العمل
هذا ابي اسقاني
روح الامل
كي أزرع الاوراد في درب العرق
فوق الخدود
وعلى جباه الاشقياء
وهناك في عمق العيون
ليطيب سير رفاقي
فوق الدروب ..
الان هل تتساءلين .. ؟؟
فيمن أبي .. ؟؟
فيمن اكون ؟
فانا الحياة ..
وابي تراث أخضر البسمات في دنيا الشجون ..

# من اديب الى زوجته

بقلم : عبد الحميد الانشاصي

زوجتي الحبيبة سعاد !

تحية شوق وحب .

مضى علي شهر دون ان ارى وجهك الذي يحتوي على خلاصة ما تبتهج به عيناي من مبهجات الحياة ، واسمع صوتك المشبع بانغام طبيعية تطربني بلا فن ولا فنان ، واجلس بجانبك جلسة مستأنسة تغني عن جلسات الاصدقاء . انا الان وحيد . آكل في المطعم وحدي ، وانام في غرفة بالفندق وحدي . واجلس في المقهى وحدي . قلما التقي صديقا لي او اتحدث الى احد معارفي ، لقد اشتقت الى الاستماع الى ما تعودت سماعه من حديثك عما جرى لجاراتك وصديقاتك ، والى تناول صحون الوان الطعام الشهي من يديك الجميلتين الانيقتين ، والى تسريح نظراتي في وجهك الفتان وانت واقفة على مقربة من الباب تودعينني حينما اخرج من المنزل لقضاء حاجة لنا في السوق . الحق ان الدنيا بدونك لا تساوي شيئا . نعم ، لقد مرت علي بعض ساعات سعيدة في هذه المدينة ، ولكنني لم استطع ان اتذوق ما فيها من سعادة لانك ملح سعادتي وهنائي .

ان هذه المدينة جميلة الشكل : عماراتها شاهقة ودورها فخمة وحوانيتها عامرة بانواع البضائع الضرورية . وهي حية بحركة السيارات الخاصة والعمومية التي تسير في شوارعها الرئيسية واسواقها العديدة يتلو بعضها بعضا كحبات من سبحة في يد تقي . ولكن ماذا اقول لك يا اعز انسان علي ؟ ان هذه المدينة خالية من كل ما يثقف ويسلي في آن واحد . لا مسارح ولا متنزهات عامة ولا دور للاوبرات ولا مسارح للتمثيليات او المغنين والمغنيات او الفرق الموسيقية . وليس فيها من النوادي سوى النوادي الرياضية . اما النوادي الثقافية فهي شيء لم يخطر في بال الذين يديرون شؤون هذه المدينة الحديثة الجميلة . لا شيء ليتسلى به الناس هنا سوى الجلوس في المقاهي ، وممازحة بعضهم البعض من حين الى اخر ، وقراءة الجرائد والمجلات المصورة المعروضة في كثير من الامكنة حتى على الارصفة التي يسير عليها المارة . وكثيرون من الناس المتسلين بالسير على تلك الارصفة يتفرج بعضهم على بعض كما يتفرج الجالس في دار السينما على شريط سينمائي امامه . مرارا صادفت في طريقي وانا أسير على احد تلك الارصفة رجالا يمشون مشية كسلى لا هدف لها ولا مقصد . وهذا ما يجعل من يمر بهم مستعجلا يصطدم بهم فيدفعهم او يدفعونه . ومنهم من يقفون في منتصف الرصيف وبعضهم يتحدث الى بعض دون انتباه لمن يسيرون حولهم كانهم جالسون في مقهى . لقد بدت لي المدينة جسدا بلا روح .

لاحظت ان الاهلين هنا يقبلون على حوانيت البقول اقبالا مزدحما لشراء ما يحتاجون اليه من المواد الغذائية . وهذا ما لاحظته ايضا في سوق الخضراوات . اما المكاتب التي مررت بها في المدينة ، وهي نادرة جدا ، فقد كانت ابوابها فاغرة افواهها للهواء . ورأيت عددا لا بأس به من المارة يقفون امام واجهات تلك المكاتب وهم يسرحون نظراتهم العجلى فيما عرض في واجهاتها من كتب يرون عناوينها غريبة عن عالم الكتب الذي يهوون العيش فيه ، ثم يواصلون سيرهم دون ان يشتروا منها كتابا واحدا . وبعضهم يؤثر الواحد منهم شراء علبة سجائر يدخنها على شراء كتاب يطالعه ليعد ذهنه عن فهم الكتب النفيسة . ومنهم البخلاء الذين يحلو لهم جمع اكبر عدد من الدنانير بدلا من ان يجمعوا اكبر عدد من الكتب الخالدة . ومنهم متحجرو العقول الذين يتوهمون ان الثقافة والمطالعة تفسدان العقول وتضعفان النظر . في اعتقادي ان الاهلين يرون ان المواد الغذائية التي تحفل بها حوانيت البقول هي من الضروريات وان الكتب الكاسدة في المكاتب هي من الكماليات .

في المدينة عدد كبير من الاطباء والمحامين والمهندسين الذين يحملون شهادات جامعية . لقد لاحظت ان ذلك العدد الضخم من المتعلمين ينقصه لغة التفاهم الذهنية فضلا عن ضعف معظمه في اللغة اللفظية . واعني بقولي – لغة التفاهم الذهنية – تلك الثقافة التي تنشأ من المطالعة العامة – مطالعة الادب من شعر وقصص وتمثيليات ، ومطالعة الكتب الاجتماعية والفلسفية والفنية من موسيقية ورسمية لذلك بدأ اولئك المتعلمون غرباء بعضهم عن بعض وعن العالم . ولا شيء يربطهم بمجتمعهم سوى المصالح الشخصية والاعمال اليومية . لقد اكتفوا بأن يبدعوا في الثقافة الاجتماعية دون ان يسعوا لكسب الثقافة الفكرية . انهم يعرفون كيف يستعملون الهاتف والالة الحاسبة ، وكيف يقودون السيارات الخاصة . يدخنون كثيرا ، ويشربون القهوة كثيرا ، ولا يطالعون الا الجرائد ، ولا هم لهم الا تتبع اخبار الناس ولا سيما رجال السياسة منهم ، والاستماع الى تلك الاخبار منبعثة من التلفزيون والراديو . وهم بارعون في الحديث وفي ابتكار النكت وتوليد الابتسامات المشرقة . انهم يعرفون كيف يعاملون بعضهم بعضا: تارة يعمدون الى طرق الارضاء وتارة يستعملون طرق الاسخاط . لا اراهم مستقرين على حال ، فهم في ذلك يشبهون ميزان الحرارة . والمثقفون اجتماعيا لا فكريا هم اولئك الذين يكتفون بجمع المعلومات المحلية والسطحية ، واولئك الذين يركزون على المعلومات المجمدة كالاطباء والمحامين والمهندسين والموظفين والتجار .

لاحظت ان الاهالي كلهم يعيشون عيشة تفكك وضياع . انهم يشبهون ركابا في سفينة مشرفة على الغرق بين ايدي امواج صاخبة . ومما يزيدهم اشرافا على الغرق ان ربانتهم وهم المسؤولون عن ادارة شؤونهم ادنى منهم الى اليأس من النجاة وابعد منهم عن التفكير في ابتكار شيء ينجون هم والركاب به .

(الكلمات المحذوفة من الرسالة : انك يا زوجتي العزيزة الانسان الوحيد الذي يحبني ويهتم بي . وانا احبك حبا شديدا على الرغم من قلة محصولك من الثقافة والمطالعة . ان ذوقك سليم . انك تتفادين من الاساءة الي ، وتعرفين كيف تجلبين الي الغبطة والانس والراحة . وهذه امور عسيرة على كثيرين من المثقفين المطالعين . انني وان كنت اضن عليك بكلمة – حبيبتي – في اوقات المداعبة الا انني اذكرها في نفسي مرارا . ولولا شدة خجلي لذكرتها بلساني امامك مرارا)

(الافكار التي لم تتحول الى كلمات: كان ينبغي لي الا اتزوجك واجلب عليك الشقاء يا حبيبتي ، فان المال الذي ادخرته للزواج لا يكفي لاحاطتك بالسعادة والهناء . ما الذي جذبني اليك ؟ اخلاقي بعد الغيرة تبين لي ان الرجال ينفرون مني لاستقامتي والتزامي الصدق . فهل انت ترين فيما لا يراه الرجال ؟ موهبتي ؟ ولكن الناس يزنون موهبتي بميزان المال والشهرة . وانا لم احرز مالا ولا شهرة . انني في انتظار كلمة تقدير يجود بها علي اديب ذائع الصيت من الرواد الشيوخ لكي يكون الناس على ثقة بان لي موهبة ادبية . معذرة يا حياتي ! الحق علي انا . ارجو ان اجد في هذه المدينة عملا ينقذني من ورطتي) .

حياتي سعاد ! لقد شغلت افكارك باشياء بعيدة كل البعد عن موضوع رسالتي . ان موضوع رسالتي هو البحث عن العمل . هذا ما يهمنا . لقد اثقل الفقر علينا حمله فاضطررت ان افارقك وامكث بعيدا عنك شهرا كاملا . وكان ينبغي لي ان ابعث اليك رسالتي هذه يوم وصلت الى هذه المدينة ، ولكن رأيت ان اصبر ريثما اجد عملا لا بأس به لاتيك بذلك فتشعري بالسرور يملأ نفسك وقلبك .

لقد تعرفت بسائق سيارة الوزير .. انه شاب محبوب . اصدقاؤه كثيرون على الرغم من انه شبه امي . انه يبدو في مظهر رجل وجيه . السيجارة لا تفارق شفتيه ، وبدلته جديدة منسجمة مع جسمه الرياضي القوي . والابتسامة لا تبرح عينيه وخديه وشفتيه ، كأنه في بحبوحة من العيش ولا يفتقر الى شيء مع ان راتبه ضئيل ولا ملك له . وهو هادئ الاشارات يخفض صوته اذا تكلم مع انه وضيع الاصل والمنبت . لعله اكتسب تلك الطباع من الوزير فانه يثني عليه كثيرا ويفخر امام اصدقائه ومعارفه بانه سائق لسيارة ذلك الوزير .

مرارا رأيت ذلك السائق المحبوب يدخل المقهى ثم يقترب من جماعة تلعب الورق . ولا تكاد انظار افرادها تقع عليه او لا يكاد هو يحييهم حتى يقفوا له رادين التحية في ترحيب واحترام . ثم يوسعون له فيجلس بينهم في مكان بارز . ويأخذون في التحبب اليه وهم يسألونه كيف صحته وحاله ، ويعربون عن شوقهم الى رؤيته في خلال المدة التي غاب فيها عنهم ، مع انه لم يفارقهم سوى اربع وعشرين ساعة . اذ من عادته ان يجتمع اليهم في ذلك المقهى بعد العصر من كل يوم .

اعجبت بذلك السائق وان كان امره لا يعنيني . واستغربت ان يفيض عليه اصدقاؤه ومعارفه كل ذلك الاحترام والاهتمام ، وقلت في نفسي : – لعل السبب في ذلك هو انه سائق سيارة الوزير –

ومن شدة اعجابي بالسائق وددت ان اتعرف اليه واتخذه صديقا لي . انه مثقف اجتماعي ، اي على عكسي تماما ، فانا كما تعلمين مثقف فكري . انني في حاجة شديدة اليه في الحياة العملية فهو متمم لي . ومن يدري لقد اتمكن من طريقه من العثور على عمل في وظيفة يشرف عليها وزيره . اقتربت ذات يوم من السائق وجماعته حينما كانوا يلعبون الورق ، ثم جلست بجانب الجماعة متفرجا . وما كدت افعل ذلك حتى شعرت بعيون افراد الجماعة تلقي علي شبكة في استطلاع شديد . لقد ادركوا انني غريب عنهم ، ولكنهم سحبوا شبكة نظراتهم دون ان يصطادوا شيئا ، فقد علموا انني لم اجلس بجانبهم الا للتفرج على لعب الورق . وهذا ما جعلني اشعر بخجل شديد ، وكدت انهض راجعا الى مكاني الذي كنت جالسا فيه من قبل .

لم املك وسيلة التعارف وهي علبة السجائر . انها رخيصة الثمن ولكن لها في ذلك الموقف قيمة غالية . فكرت في طريقة للتعرف الى الجماعة . واخيرا طلبت من صاحب المقهى ان يأتي بسبعة فناجين قهوة . ولما جاء صاحب المقهى بصينية تحمل الفناجين المطلوبة وهم بتوزيعها على الحضور قال احد افراد الجماعة لصاحب المقهى متلفتا حوله : من طلب القهوة ؟ . فاجاب هذا مشيرا الي: – الاخ – . فشكرني افراد الجماعة على ذلك .

وفي المرة الثانية انتظرت ريثما قدم سائق سيارة الوزير فنهضت من مكاني وذهبت الى جماعته ، ثم جلست بجانبه ، فرحب بي كأنه يعرفني منذ عهد بعيد . قدمت اليه علبة سجائر كنت قد اشتريتها لهذا الغرض . فتناول منها سيجارة ، وراح يدخن . وبعد ذلك طلب لي السائق فنجانا من القهوة . واخذنا نتحدث . وقد شغلنا الحديث عن التفرج على لاعبي الورق . كاشفته بحقيقة امري وانبأته انني ابحث عن عمل . فوعدني بعرض امري على الوزير لعله يعينني في وظيفة مناسبة لي قائلا : ان الوزير رجل طيب القلب نافذ الكلمة كثير المساعدات ولا يرد لي طلبا – . ثم جعل يحادثني عن علاقته الوثيقة بالوزير وعن اهتمام الوزير به وعن رفع الكلفة بينهما اذ كثيرا ما يمازحه الوزير . ويضحك معه ويفشي اليه اسراره كأنه صديق له .

وبعد ايام اجتمعت الى السائق لاعرف اخباره مع الوزير ، فاعلمني ان الوزير حاول ان يجد لي عملا في وزارته ولكنه لم يتمكن من ذلك لان الوزارة في حاجة الى شاب جامعي يحمل شهادة في الاقتصاد ، وانا كما تعلمين لا احمل من الشهادات الا الشهادة الثانوية . ان تخصصي بالادب لا تؤيده شهادة جامعية . والادب لا نفع فيه في الوزارات .

وهكذا فشلت يا عزيزتي . قد تلومينني وتقولين لي : – لماذا لم تتخذ موظفا كبيرا مثقفا واسطة لك بدلا من ذلك السائق البسيط ؟ – واجابة على سؤالك اقول لك : انني لم اتخذ اصدقاء لي الا من الادباء والمثقفين ، ولكن هؤلاء لا يفيدونني شيئا ، فمنهم الحاسدون الذين يناوئونني وينصبون لي فخاخ الغدر والغش . ومنهم المادحون الذين يثنون على موهبتي الادبية دون ان يمدوا الي يد المساعدة . ومنهم المتحسرون الذين لا يكون نصيبي من مساعدتهم سوى كلمات التأسف على ما القى من اهمال وعدم تقدير .

(الكلمات المحذوفة من الرسالة : لو عرفني ذلك الوزير على حقيقتي لعينني في منصب رفيع فانني اهل لذلك . ولكن ماذا افعل حتى اعرفه بنفسي وموهبتي وسعة اطلاعي؟ ان الوزير لاه باستقبال الوجهاء وتوقيع الكتب . ما كان لي ان اتعرف الى ذلك السائق المتواضع وانا الاديب المعروف . ولكنها الحاجة . بئست الحاجة وبئست الوظائف!)

(الافكار التي لم تتحول الى كلمات: ما اسوأ حظي ! ان سوء حظي لزمني بسبب الادب – التخصص بالادب . طالعت كتبا كثيرة فمهدت لي المطالعة طريق التفكير . وانا الان امتاز بموهبة التفكير الادبي . اعرف كيف امتع القارئ ، ولكنني لا اعرف كيف امتع نفسي . وهذه جناية الفكر على صاحبه في بيئة لا يهمها الا المادة والمظهر . لو انني املك ما يكفيني من المال لما قبلت ان اعين وزيرا ، فان حريتي اثمن من كل الوظائف)

حبيبتي سعاد ! في هذه المسيرة تعرفت الى مغن . ان المغني يختلف عن السائق ، فان له جمهورا يحبه ويحترمه ، وان كان من المثقفين الاجتماعيين كالسائق . ان له موهبة نادرة وهي جمال الصوت . صوته عذب يؤثر في نفوس المستمعين . انه لم يجهد نفسه في اكتساب جمال الصوت . لقد خلقت فيه تلك الميزة منذ صغره ثم بلغت ذروتها في شبابه اما الاديب فهو يقضي سني حياته قارئا كاتبا ليلا ونهارا ، وقد ينجح في اواخر عمره . وفي الغالب يعيش مغمورا فقيرا .

ان ذلك المغني محبوب كسائق سيارة الوزير . انه محبوب لان صوته رخيم لا لانه صنيعة احد من الوجهاء او كبار الموظفين . ان كيفية التمتع بجمال الصوت ثقافة سهلة لا تتطلب من السامع جهدا ولا دراسة . وهذا على عكس الادب اذ لا يستطيع ان يتمتع بالرفيع منه سوى اولئك المتعمقين في دراسته وتفهمه . وهذا ما جعل المغني محبوبا موفقا مفهوما والاديب مهملا فاشلا مبهما . اننا نرى المغنين الجدد يبزغون نجوما في سماء الفن واحدا اثر واحد ، ولا نرى الادباء الجدد يبزغون نجوما في سماء الفكر . ليت لي صوتا جميلا فاتدرب على الغناء لعلي اصبح مغنيا مشهورا يعيش من واردات غنائه .

ان لذلك المغني وجيها كبيرا يحبه ويقربه اليه لكي يشنف اذنيه واذان اصدقائه في حفلات السمر التي يقيمها الوجيه من حين الى اخر . وذلك الوجيه واسع الثراء . انه يملك دورا عديدة يؤجرها للناس . وله كثير من الحوانيت مؤجرة ايضا . وفضلا عن ذلك فانه يشرف على ادارة متجرة كبيرة فيها الوان كثيرة من البضائع ويعمل فيها عدد من الكتبة والضاربات على الات الكاتبة . سعى المغني لتعييني موظفا عند ذلك التاجر . وقد نجح في مسعاه .

انا الان يا سعاد كاتب في حانوت تاجر . لقد تعلمت كيف امسك دفاتر الحسابات . انني على سعة اطلاعي في عالم الادب مبتدئ في عالم التجارة . وراتبي وان كان ضئيلا – عشرين دينارا – الا انه يكفي لمعيشتنا معا . وقد وعدني التاجر بزيادة راتبي بعد مضي سنة على تاريخ تعييني . ان خبرتي بدقائق اللغة العربية لا يفيد شيئا في الاعمال التجارية . هنا الارقام تتكلم لا الحروف . ليس المهم ان يستعمل التجار لغة سليمة بل المهم ان يتقنوا الحسابات . ان الكتابة التجارية تستغرق كل اوقاتي من ساعة مبكرة في الصباح حتى اوائل الليل . غير انني وجدت في عملي مصدرا للرزق – للعيش . وهذا ما يسعدني ، لان فيه راحتك واستقرار نفسك . اليس كذلك ايتها الحبيبة الغالية ؟ كان الناس يعيبون علي تخصصي بالادب واتخاذه مهنة لي . انهم يعدون الادب مهنة الكسالى ومن لا يتقنون من الاعمال شيئا . فها قد اتخذت لي مهنة لها وزن عندهم .

ان موظفي المتجرة قوم مسلون اذ ينقلون الي اخبار المدينة وانا جالس في مكاني . وهم كرماء اذ يقدمون الي السجائر والقهوة . الحق انني اكتشفت في المتجرة عالما جديدا لم يكن يخطر في بالي ابدا . انا الان اعيش في عالم العمل لا في عالم الفكر . وبذلك اجد فرصة لاكتساب خبرة جديدة انا بحاجة شديدة اليها وهي درس طباع العملاء والمشترين فضلا عن الخبرة التي اكتسبتها من معاشرتي لزملائي الموظفين . ولا شك ان كل هذا هذا انتفع به في التأليف الادبي . ولا تنسي يا عزيزتي انني الفت عدة كتب وهي ما تزال مخطوطة في شكل مخطوطات في مكتبتي ولم يطبع منها كتاب واحد افخر به ويخلد ذكري بعد موتي .

وارجو ان اجمع مبلغا من المال يكفي لطبع بعض مؤلفاتي . ان ذلك ممكن بعد زيادة راتبي . ليت في يدي بضع مئات مما يدخره ذلك التاجر من الوف الدنانير فاطبع كتبي وانشرها على الناس فقد كادت الارضة تأكلها .

اود ان اعلمك ان الوجيه التاجر اصبح الان معجبا بي ، فقد كتبت له مرة كلمة طيبة القاها في احتفال كبير دعي اليه . وقد اثنى على تلك الكلمة عدد كبير من اصدقائه ومعارفه . وهو الان يعزني كما يعز المغني .. انه يستشيرني في كثير من الامور . مرارا دعاني الى الركوب معه في سيارته الفخمة ولا سيما بعد ان سليته بما رويته له من قصص الشعراء والادباء والقيته امامه من قصائدهم ونثرهم .

لقد طلبت من رئيسي ان يمنحني اجازة مدتها اسبوع فقط لاتمكن من ان انقلك وانقل اثاث منزلنا الى المنزل الجديد الذي استأجرته . هيئي نفسك للسفر يا حبيبتي ، فقد زال عنا كابوس الفقر والشقاء .

(الكلمات المحذوفة من الرسالة : لقد ولت تلك الساعات الحلوة التي كنت اطالع فيها كتبي الحبيبة واؤلف المقالات والاشعار . انني الان حبيس في المتجرة لا ارى الا بضائع تباع وتخرج الى الرصيف وبضائع اخرى تشترى وتدخل المتجرة . وبدلا من ان اجالس الادباء واشترك معهم في حوار ممتع صرت اجالس من لا يفهمونني واخوض معهم في جدل تجاري بعيد كل البعد عن الافكار التي تلذني وتفيدني . يا لضياع وقتي !)

(الافكار التي لم تتحول الى كلمات: انني اشعر انني تحولت الى شخص اخر وكانني هويت من قمة جبل الى حضيضه . اخذت اتصور ان القراء سوف ينسونني فلا يذكرون اديبا اسمه (انور) عاش في هذه الحياة . اخشى ان تكون هذه الوظيفة سببا في موتي – موتي الادبي . سوف يقول الناس بعد بضع سنين : – لقد مات المثقف الفكري الذي كان يسمى الاستاذ انور واخذ مكانه مثقف اجتماعي يسمى انور افندي . لا.لا. محال ان اموت . سابذل جهدي في الاحتفاظ بمكانتي الادبية ووظيفتي التجارية . لا بد ان اجد الوقت للمطالعة والتاليف فقد خلقت لاكون اديبا على الرغم من كل شيء) .

المخلص لك الى الابد انور فريد

# وأرجعني الى الأيك غرا...

شعر : جميل د...

سجا في الليل قلبي يا حبيبي　　يناجي في الدجى طيـ...
شجى الصوت ينساب ابتساما　　كما تنساب اضواء...
وتاه على جناح الحب فكري
يلملم في الدجى آمال فجري
وراحت نفحة الاحلام تسري
تعطر جانح القلب الصبيب
فجاد العندليب بلحن حب　　يهز الايك بالنغ...
ولما اشرق الفجر تسامى　　مع النسمات شدو...
وارجعني الى الايك ...
لأحكي قصة الحب ...

وعاد مع الزمان صدى غرام　　محا آثار هاتيك ...
واحيا في الجوانح ما تهاوى　　مع الايام من غر...
وازهر في رحاب الفجر عمري
مشوق للهوى المنسي يجري
فرقرق في الفؤاد غناء طير
ترنم بالهوى عبر الغروب
فكان الأيك لي مهد مغنى　　تألق في جوانبه ...
ولاحت في مشارفه امان　　روتها العين بالدمع ...
وأرجعني الى الايك غ...
لاحكي قصة الحب ...

تراقص قلبي البسام شوقا　　لايام احتضانك يا ...
فجزت بحبك النادي خطوبا　　طواها القلب في اليو...
وكان تداؤك الصداح خمري
يجلل بالنوافح رحب صدري
فاوهبني الحياة فقلت شعري
وفاء للحياة مع الحبيب
ولما اقبل الصبح ونادى　　حملت العهد في ظل ا...
واقسمت اليمين وفي فؤادي　　دواء من جلال الس...
وارجعني الى الايك غ...
لاحكي قصة الحب ...

تنفس في ربى الاحلام طيف　　تجلى كالملاك على دروب...
فارخى ردنه الهفهاف رفقا　　وجللني بانسام الطيـ...
فاندى في ربيع العمر وجدي
باحلام الهوى والشوق عندي
فكانت نسمة الامال شهدي
ترف على سنا الافق الرحيب
واغنت في لهيب الشوق لحنا　　صدحت به على الفنن...
فراح القلب يبعثه حنينا　　مع الخفقات في السفح...
وأرجعني الى الايك غ...
لأحكي قصة الحب ...

ونامت في زوايا الصدر آه　　وخلف الآه أسرار الت...
فقلت لقلبي الغريد هيا　　نعيد الحب للايك ...
واقبل مشرق البسمات يهدي
جلال الحب في أثواب ورد
فهاجت نفحة في ظل مهد
زها كالنور في دنيا الغيوب
وايك لم تزل ذكرى رباه　　تموج بخفقة القلب ا...
هتفت ولم أزل للايك اهفو　　وللقبلات ..والهمس ا...
وارجعني الى الايك غ...
لأحكي قصة الحب ...

سجا في الليل قلبي ياحبيبي　　يحن الى ربى الايك ...
فهيا بي الى دنيا غرام　　تفيض بها أحاسيس ا...
فباسم الحب قد سطرت عهدي
وتوجت العهود بصدق وعدي
وأيا كان يا حباه قصدي
فانت صدى لشدو العندليب
فيا أمل به غنى فؤادي　　غناء العاشقين مع الغ...
فلي في جنة الايك مقام　　به من صفوة الحب ...
وارجعني الى الأيك غ...
لاحكي قصة الحب ...

# البريد الادبي

ع . ق – عين السهلة :
الشطرات التي ارسلتها الينا ، كما تقول ، تثير بعض الشجون على مستقبل الشعر . المحاولات الفجة الاولى يستحسن الاحتفاظ بها .

س . هـ . – بيت لحم
– زهرة بلا اشواك – خليط من انواع ادبية كثيرة ، والشعر ، للصفحة السعيدة ، ليس من بينها . حاول كثيرا قبل ان تجازف بارسال ما تكتب .

أ.ع.ق. – باقة الغربية :
دع هذه المأساوية السوداء وابدأ من جديد . – من انا – لا تصلح للنشر .

م . ز – سخنين :
المراهقة في التعبير من آفات الشعر الاول ، فما بالك اذا اجتمعت اليها الرومانسية السقيمة ؟ – ... لا تصلح للنشر .

ا . ح . ا – دير الاسد :
– رجاء – لا تصلح للنشر .

س . ن . ي – دلج :
مقطوعتك تثير بعض الذكريات ... فكرة الانحطاط في اللغة العربية الفصحى ولما العامية . ... يسمى لحنا .

ع . س . – اربحا
المقطوعة التي ارسلتها الينا ... بعض المقاطع الجميلة . حبذا لو امتنعت عن استعمال التعابير المطروقة .

ن . ا . ش
الرموز المستعملة في قصيدتك يعود – ارتجالية ولا اتصال ... كل هذا في جو نثري مبهم .

# سأنام ملء جفوني

**شعر : الشاعر المخضرم**

سأنام بعد هواك ملء جفوني
واكف عن سكب الدموع عيوني
وساستعين على هواك بكل ما
في الكوسي من خمرة ومجون
بكل ما في جعبة الايام من
سلوى مضمدة الجراح حضون
واستعز بكبريائي خانقا
قيثارتي وعواطفي ولحوني
واحتوي بيدي زمام دمي الذي
دوى بزمجرة الهوى المجنون
الليالي الخاليات وما حوت
من مشتهي بسمر وسحر سكون
ثقالات الى الكواكب زفرتي
المثقلات بادمعي وشجوني
رحيات الى نفح صبابتي
الراثيات لآهتي وانيني
قد كفرت بهواكم من مؤمن
بالدين اصبح كافرا بالدين
كنت كالصوفي اعبد خالقي
بعبادتي لك من كتاب يقيني
حوت ذكرك من ترنم مصحفي
وصدى تعاويذي ورجع رنيني
ملت من سجادتي فطويتها
أأبي صلاة العابد المفتون
هت تسبيحي من اسمك بعدما
أتعبت مسبحتي به ويميني
جمعت كل رسالة لك في الهوى
وكانما هي لم تكن تعنيني
ميتها في النار احرق ادمعي
معها ونار صبابتي وحنيني
بكي على حب ثوى في قبره
كرفات ميت في التراب دفين
بذكريات الامس كفن وانطوى
واسر في قبو عليه امين
لتت كالعصفور من قفص الهوى
اسعى طليق الروح غير سجين
شهر الطير في رحب الفضاء واعتلي
قمم الربى واحط جداول وعيون
ذوق من عنب الكروم واستقي
من عذب ماء جداول وعيون
في سكرة مرت ومن خمارها
لكنها كادت تجر منوني
نفضت منك يدي وصنت انا ملي
من ناب نافثة السموم خؤون
اني بنفسك في ذراعي عاشق
غيري بسم الغدر منك قمين
د اختبرتك فانثنيت بخيبة
فاشحت عنك وصنت ما شؤوني
على سرير الحب لم تبقي سوى
دم شهوة حمراء بنت جنون
تيت اثقال الهوى عن كاهلي
ومشيت ارفع في الانام جبيني
اجمل السلوى اذا هي اعقبت
نزوات قلب في هواه طعين
كب الزمان على جراحي بلسما
فبرئت منك وتمت ملء جفوني

# شكر الله الجر شاعر التأملات والتطلعات

**بقلم : وحيد الدين بهاء الدين**

هذا شاعر مهجري من نمط فريد، اقف قبالته على نحو لم يسبق لي مع شاعر اخر ، وقفة جديدة .

واجد انا في اشعاره وافكاره التي تبسط عبرها صفحة ذاته وملعبه ، كذلك واجد في طرائق تعبيره وتصويره التي ترسم للقارىء خطوط لواعجه وعواطفه ، نكهة غير معهودة ، ومذاقا خاصا .

ان لشكرالله الجر في شعره ، جانبين ظاهرين لعيان الباحث والناقد، يتقابلان على مستوى واحد وممتاز ، ويغطيان على غير ما هنالك ، في حين بينهما بعد فني جدير بالاهتمام .

جانب يمكن الاطلالة منه على عالم مستقل تتعالى من رحابه صرخات جنسية حادة ، وعميقة . حيث الوصف الجنسي المثير ، والاعراب المكشوف عن الرغبات الجامحة في اطار من الشعر الرومانسي الواقعي ، مما ارى ان لهذا الاتجاه من الدلالات والجذور ما يحملني على الاغضاء عن التعريج عليه والبحث فيه .

اما الجانب الذي يقابله في جلالته واصالته .. في شموله وحرارته ... في اصدائه وومضاته ، هو جانب التاملات ..

ترى اين الصرخات الجنسية المترددة المضمحلة في زحمة الحياة الصخابة من التاملات الوجدانية والانسانية المنتهية الى قرار الطمانينة والغبطة ؟!

اجتهادي يقضي ان جانب التاملات يكاد يغلب الاخر ، ويبزه تاثيرا في مسارب العقول والافئدة ، وان كان دونه تاثرا بعوامل الزمان والمكان . لاتجاوز هذا كله ، فازعم ان الغلو في وصف الجنس وتصويره بظلاله والوانه الكثيفة ، وبمعانيه المباشرة والمقصرة هو النتيجة الاكيدة لرد فعل شديد لما يعانيه الشاعر من ازمة روحية قاصمة ، وماساة فكرية مضنية ، في طبائع الخلائق والغاز الكون وغرائب الزمن وجواذب الحياة الفانية عند الموت .

والموت وان كان سرا مكنونا ، طالما اعمى البصر والبصيرة ، فانه النهاية المنتظرة للكائنات الحية ، والبداية الى اللانهاية .

لا يضير الله ان نعبده حيث نشاء
هيكل الله جبال ، وبحار وسماء
وعلام القول : ان الله قد حجبنا؟
هو في الليل وفي الفجر اذا فتحت جفنا
هو في البرق وفي الرعد اذا ارهفت اذنا
هو في الاكوان مذ كانت وفينا مذ كنا

ويقول في قصيدة «نشور وليابه» :

اترى الاشجار تدري انها كانت بذورا تغلغلا
ام ترى الاثمار تدري انها كانت زهورا؟
ليس عند الارض علم انها كانت ضباب
لا ولا الابريز يدري انه كان ترابا
كل ما خلناه قشرا صار في الارض لبابا
اترى الارواح تمشي جوهرا خلف التراب
ان امر البعث سر كائن خلف الوجود
ووجود المرء غصن جذعه تحت اللحود

من هنا يجوز لي ان اعد شكرالله الجر شاعر التاملات والتطلعات ...

معناه : انه متفلسف ، وليس فيلسوفا !!

فالفيلسوف بالمعنى الصحيح يضيف شيئا جديدا الى ما هو موجود ، ليرفد الحقائق الثابتة والنظريات القائمة والمدركات الحسية ، ويكسبها ابعادا فلسفية ذات جدوى للانسانية ..

ونزعة التامل لدى الفلاسفة والمفكرين والشعراء والادباء ظاهرة مميزة لهم ، ملازمة كالظل لواقعهم في رحلة الوجود والحياة ..

انهم يرتقون به الى معارج الحقيقة والحقيقة وحدها . ومن ردوده يخلقون مكوناتهم ومشخصاتهم . ويستمدون منه حوافز لاستشراف الاسرار والعوالم المجهولة . ويتوصلون به الى نتائج من مفاهيم وقيم «ممكنات ومستحيلات» وسلبيات وايجابيات . وبالتالي يرهصون به بعقائدهم التي لا يقلبون لها ظهر المجن في معظم الاحوال .

وان هو – اعني التامل – يترامى بهؤلاء تفكرا وتحسسا الى حدود وآفاق لا تستقر عند نقطة ، ويضنيهم تغلغلا في كل درب ويلزمهم معاناة في البحث والمقارنة ، وتشبثا باية ذريعة للتوصل الى المراد .

سيظل سرا ما تجلى من وجود واستتر
وتظل اغراض الانام رهينة بيد القدر
صور تكر على الوجود وبعدها تاتي صور
ان الحياة وفي تجددها الغرائب والغير
ستظل للارواح لغزا لا يفسره البشر
سر من الاسرار حارت في حقيقته الفكر

حتى اذا بدا فتاكد قصور العقل والفكر عندهم عن ادراك المبتغى ، وغشيتهما عماية الذهول والعجز ، استسلموا للحيرة فالشك ...!!

والشك اما يفضي بهم الى قرارة مكينة من التجلي والايمان ، واما يودي بهم في وهدات سحيقة من التمزق والتحلل .

ومهما يكن من شيء فان العقل قاصر ولو اتى اخطر الادوار في حياة البشرية ..

كذلك العلم بالرغم من تقدمه ، وتحقيقه تلك الانجازات الضخمة الرائعة في دنيا الحضارة المعاصرة . اين للعلم اين للقمر الطيار .

هتك الستار عن مكنون
عبثا توقد العلوم المصا
بيح اهتداء منها لسر مصون
انما العلم لا يزال كعصفور
صغير مرفرف في الغصون

واذا بكل ما انتهى اليه الفكر والتفكير ينتهي الى العجز الكلي .. الى الياس :

ليس الاك يا مكون هذا
الكون يدري معميات الكون
وما يتهيا بالتسامي الروحي ..
بالاستبطان الذاتي .. لا يتهيا وهيهات
ان يتهيا بالعقل واحكامه ...؟

وما يصح تبريره وتعليله بايحاءات النفس ، لا يصح ولا يمكن ان يصح بالعقل ...؟ ولو كان قيام بعضهما ببعض مجديا .. مرضيا غير مرفوض .

يقول الشاعر المفكر احمد الصافي النجفي :

قيل لي هل عرفته بدليل
او بحس او شهدته او عيان
قلت : كلا ايمان قلبي اقوى
من دعاوي الحواس والبرهان
واضح لي وضوح روحي وعقلي
ماثل في مداركي ككياني
هو رمز الوجود سر التجلي
هو روح الاكوان معنى المعاني

احسبني ما وجدت شاعرا مترما .. متقنيا بالليل كشكرالله الجر ..

يتامل هيبته وغموضه .. يطيل التحديق في نجومه واطيافه . يودع ضميره احلامه وذكرياته .. يستفرغ في جوفه حسراته وهمومه بعد احتسائه شراب الراحة من عرائس جماله ومهابة سكونه .

انني يا ليل – ليل ازلي اللاحدود
انني بحر شواطيه بروق ورعود
انني صبحك من مغزل الشمس برود
انني دهر مجاليه نحوس وسعود

انني جزء من الكون وبيتمن قصيد
مستمدا من جراحاتي لاوتاري نشيد

الا ان عشقه لليل يبلغ احيانا غاية الاستغراق المجنح الذي لا يرتقي الى تصويره ، شيء :

هو الليل ارجوحة العاشقين
تنقلْ في عبه الهادىء
هو الليل مستودع الذكريات
وكل هوى جامح ناشىء
هو الليل قيثارة المتشدين و
مهد المنى اللين الهانىء
فلم لا نجن على صدره
ونهزأ بالزمن الهازىء

وعبر تاملاته وتطلعاته نجده يجوب الآفاق سراعا ، مختصرا العصور والمسافات ثم لا تعتم ان تراه صاعدا الى العلياء ، وما زال حتى يباغتك بالهبوط الى الاغوار ، وهو يفلسف الوجود والطبيعة ، محاولا ان يضبط النواميس والانظمة ويهتك ستائر الحياة وما بعدها والموت وما يستتبعه والمجهول وما يطويه ، ليتخذ من ذلك موقفا يرضي طموحه ويشبع نهمه الروحي :

فلك ثابت النظام وكون
مدهش رائع غريب الشؤون
كل ما فيه من طلاسم اسرا
ر ستبقى طلاسما للعيون
اترى الارض وهي كالعقرب –
الدوار قد تنتهي لحال سكون

ويتطلع الشاعر وبين جوانحه لهيب كاو لئلا يحجب ذاته عن ما يتربص به ويضطرب حواليه ، كتكبل على اخفاقه في السير الطويل مفتشا .. متشوفا .. يتطلع والشوق يستفزه والخيال يستدرجه ، الى العوالم المجهولة والافاق اللامتناهية ، واذا ما تولاه الشك ولحقته مرارة التفتيش ، فزع الى الطبيعة ، خلاصا له ، معريا نفسه بين يديه ، مداريا خسوره وحيرته ، مبررا ارتداده ..

كل يعود الى الحياة مجددا للعيش عهده
فالزهر يبعثه الربيع فيلبس الالوان برده
وتعود في شكل الفراشة دودة في شرنقة
تزهو بمخمل جانحيها الابيضين معلقة

ان اللا ادرية غزت فكر الشاعر وعصفت بوجدانه المتعطش لنبضات اليقين والهدوء :

انا لست ادري والصواب
بان اجاهر لست ادري
حب البقاء وهاجس التخلـ
يد شهوة كل فكر

هكذا يظهر تاثر الشاعر الجر في تساؤلاته وترداده بايليا ابي ماضي في قصيدته الشهيرة «الطلاسم (١)» ، ومن نسج على منواله :

الهذا اللغز حل
ام سيبقى ابديا
لست ادري ولما
ذا لست ادري
لست ادري

وما دام يشك ولا يدري فالاحجى ان يعيش واقعه مستمرئا جهله :

ما دمت قيد الشك لا قبس يضيء
ظلام ذهني
فلابق ما بقيت في الدنيا على جهل
وغبن

ومع ضياعه في صحراء الوجود الرهيبة الوسيعة . وشعوره بالفراغ والهزيمة فانه يستنجد بربه تائبا اليه ، راجيا غفرانه وعفوه :

رباه عفوك ان اشكك بعد هذا في
وجودي
رباه لا ادري وقد ران الذهول على
فؤادي
هل انني بشر ؟ وحولتي الفراغ الى
جماد
هل انني بشر ككل الناس حر في
قيادي
ربا مهبتي رحمة وازرع دروبي
بالقتاد
بالياس بالحسرات بالالم الدفين
بالسهاد
كل يهون لدى فراغ القلب من دنيا
العباد

ولئن خاب الشاعر في تاملاته وتطلعاته ، وبات مثقلا احساسه ومثقلا فكره ازاء هذا الكون وتكامله السرمدي . «ازاء البقاء والفناء .. ازاء الحشر والنشر .. فقد انسر الانزواء والانسحاب ، ليتهالك على ينبوع الشعر مغترفا ، ولينشد منطلقا اثباتا لوجوده ، وتعويضا عن ما فاته وعن ما يمكن ان يفوته .

# انتاجنا الفكري بين الحربين العالميتين

**بقلم : سامي الكيالي**

ان عام ١٩٢٢ لم يتميز بصدور و ... له قيمته وخطره سوى الطبعة ... من كتاب – ذكرى ابي العلاء ... اقبل القراء على تلاوته باهتمام ... الة تاريخية عن – عمرو بن ... – للاستاذ حسن ابراهيم ... التي نال عليها شهادة العالمية ... لادب . والرسالة صفحة من صفحات ... لة وتاريخ بطل من ابطال الشرق ... من قواد الاسلام لا يقل اهمية ... يقول المؤلف ، عن نابليون ... مارك وغيرهما من قواد الغرب ... سه .

صدرت بعض قصص عالمية لم ... لترجمتها الخلود كقصة بطل ... ادة ، وهي ملخص نثري لاوديسة ... روس عن بطل طروادة عربها ... يوسف ، كما صدرت مترجمات ... شكسبير احداها – هملت – بقلم ... الجريديني والثانية – تاجر ... قية – لخليل مطران شاعر ... ... وصدرت قصة – مذكرات ... – لمحمد رأفت الجمالي . وهي ... تحقيق لبعض مباذل الحياة في ... ، وقد لاقت لدى الشباب رواجا ... ، وطبعت في نفس العام طبعة ... ، وكان حظ – هملت – و ... اجر البندقية – شبه الاهمال الا ... الطبعة الخاصة التي تتذوق الادب.

... صدر لخليل شيبوب ، وهو لاذقي ... ل ومقيم في الاسكندرية ديوانه ... – الفجر الاول – .

كان للشؤون النسائية عنايتها ... الكتاب فصدر كتاب – المرأة ... تاريخ والشرائع – للاستاذ محمد ... ، بهم ، كما صدر كتاب – المرأة ... ية في جاهليتها واسلامها – ... ج عبد الله العفيفي . وقد ... ت فصول الكتابين ، رغم اختلاف ... بها ، مباحث طريفة عن المرأة ... وحديثا ..

صدر الاستاذ الياس القضبان ، ... من ادباء حلب وقد استوطن مصر ... فجر صباه – كتاب – قانون ... ج – وهو كتاب نفيس يحتوي على ... احث سيكولوجية واسعة في ... س الزواج الطبيعية وشروطه ... ية والفسيولوجية والغرب حوادث ... جن الطبيعية والطبية واخر ... يات في تحليل الجنس .

... ناك عدة كتب ورسائل في ... ساد والتشريع والفلسفة وعلم ... والدين نلمح الى اهمها :

... اضرة في القضاء والاسلام للاستاذ ... ، تكد . وكتاب علم الاقتصاد ... اة اليومية للسير يتسون استاذ ... ساد بجامعة اكسفورد عربه ... يه تلفق . – تاريخ النهضات ... ية – لعبد الرحمن الرافعي تناول ... تاريخ النهضات القومية في فرنسا ... كا والمانيا وبولونيا والاناضول .

– روح القومية – لكس نوردو عربه عادل جبر و – التربية العقلية – مترجمة عن التركية بقلم الدكتور بيازيد ، و – تاريخ الفلسفة – لحنا اسعد فهمي ، وغير ذلك مما قذفته المطابع وابتلعته رفوف المكتبات دون ان تترك اي اثر يجدر الالماع اليه .

اما في النواحي الادبية فهذا هو محصولنا خلال هذا العام :

صدر كتاب – الفصول – للاستاذ عباس محمود العقاد ، وهو مجموعة ما كتبه في الصحف والمجلات من مباحث ودراسات ادبية قيمة ، وقد اقبل عليه الادباء يقراونه باهتمام بالغ .. كما صدر ثلاثة كتب ثلاثة مي وهي – ظلمات واشعة وسوانح فتاة – و – المساواة – والكتاب الاخير من القيمة بمكان ، فقد بحثت فيه الكاتبة الموهوبة اظهر مشاكل القرن العشرين فعرضت الى الاشتراكية والفوضوية والاستوقراطية بكثير من التوسع والدقة والراي الرجيح ، وبنزعة انسانية وشعور مرهف في معالجة هذه القضايا المعضلة الشائكة في تلك الفترة ، وقد استقبله الادباء بالترحاب ، وعقد اكثر من كاتب عدة فصول متابعة عن هذا الكتاب وكانت اوسع البحوث والمقالات البحث الذي عقده الامير شكيب ارسلان في مجلة – المجمع العلمي العربي – المجلد ٤ ج ١٢

واصدر شاعر النيل حافظ ابراهيم الجزء الثاني من رواية – البؤساء – لفيكتور هوغو ، وكان قد صدر الجزء الاول قبل الحرب الكبرى ، وتوفي الشاعر دون ان تتم ترجمة هذا الاثر ، وقد اخذ عليه النقاد فرط عنايته بالصياغة اللفظية عناية دفعته ان يتصرف بالترجمة تصرفا اخل ببعض فصول الرواية ، وبهذه المناسبة نقول ان المرحوم طانيوس عبده قد نشر ترجمة كاملة لهذه الرواية ولكن لم ترتفع الى مصاف الكتب الادبية بل ظل مستواها بين الكتب الروائية الرخيصة .

وصدر كتاب – من والد الى ولده – للاستاذ احمد حافظ عوض ، وهو من شيوخ الصحافة المصرية وصاحب جريدة – كوكب الشرق – ، والكتاب رسائل توجيهية مشرقة الاسلوب كان يرسلها الى ولده جمال الدين الطالب في الجامعة الامريكية ببيروت ، وهي تتضمن نصائح ثمينة في اختيار المهنة والسلوك وتعلم اللغات وما الى ذلك من الاداب الخلقية والنصائح السلوكية

كما صدر كتاب – العواصف – و – البدائع والطرائف – لجبران خليل جبران وهما يتضمنان نفحات شعرية من الادب الرمزي ، وجبران ، في شهرته بمعالجة قضايا الحياة عن طريق القصة ، فهو من ائمة الادباء الرمزيين ، وطريقته اقرب الى الرمز والى الصوفية منها الى لون اخر ...

وصدرت دراسة ممتعة عن – ابي الطيب المتنبي – : حياته وخلقه وشعره واسلوبه بقلم محمد كمال حلمي ، التي عليها المستشرق الافرنسي بلاشير بتحفظ ، ويظهر ان النسخ المطبوعة من هذه الدراسة قليل جدا فلم تكد تظهر حتى اختفت ، وفي روايته ان المؤلف تقدم بها الى الجامعة المصرية لنيل درجة العالمية ولما لم يوفق طوى الكتاب .

لقد وقع بيدي هذا الكتاب وانا في اول نشاتي الادبية فقراته باعجاب ثم افتقدته ، ولم اعثر عليه في المكتبات ولا اعلم شيئا عن مؤلفه فقد يكون من موظفي الدواوين في مصر ، وهو من المولعين بالمتنبي وشعره فكتب كتابه هذا الذي انطوى معه ذكرى مؤلفه !

وصدر كتاب – سر النجاح – ليعقوب صروف . و – نبضات الفؤاد لفؤاد صروف .

ونشر المستشرق الانكليزي مرغليوث كتاب – جامع التواريخ المسمى نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة – عن نسخة خطية في باريس

وترجم الدكتور طه حسين كتاب – روح التربية – لغوستاف لوبون، وصدر عن دار الكتب المصرية كتاب – أساس البلاغة – للزمخشري ، كما صدر كتاب – ادب الكتاب – للصولي وعن حيدر اباد الدكن كتاب – كيف يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون – لابي نصر الفارابي و – الالفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية – للشيخ محمد بن شنب استاذ الادب في جامعة الجزائر .. وله ايضا – ابو دلامة الشاعر الهزلي في بلاط الخلفاء العباسيين – وهو بالافرنسية .

فاذا تركنا الافق الادبي الخالص نجد في رحاب الدراسات التاريخية كتاب – حياة صلاح الدين الايوبي – للدكتور احمد البيلي ، وهو كتاب قيم نال عليه لقب دكتوراه من الجامعة المصرية ، وقد نوه الدكتور طه حسين الى قيمة الكتاب بقوله :

– اظهر الدكتور البيلي في هذا الكتاب وجها من وجوه الشخصية المصرية التي حمت الحضارة مرات ، فحمت حضارة اليونان وفلسفتهم من الضياع، وصدت غارات الصليبيين عن الشرق واهله ، فاستبقت الحضارة الاسلامية حياتها وقوتها ، ثم ذادت التتار عن هذا العالم الاسلامي ايضا، وكانت اخر معقل اوت اليه اثار المسلمين العقلية والادبية فظلت فيها امة حتى اتيح لها هذا العصر الذي نحن فيه والذي اخذ يبعث فيها القوة والحياة

وصدر تاريخ – محمد علي – لالياس الايوبي الذي ظفر بجائزة منه من الملك فؤاد ، وصدرت رسالة صغيرة للاميرة قدرية حسين عن – ملكة قرطبة – وترجم الاستاذ فؤاد صروف – مذكرات سفير امريكا في الاستانة – ونشر كتاب – الاثار الباقية عن القرون الخالية – لابي الريحان الخوارزمي البيروني ، وسبق ان طبع هذا الكتاب في ليبسيغ سنة ١٨٧٦م ، وصدر في سان باولو كتاب – تاريخ الحركة الاستقلالية في ايطاليا – للدكتور محمود عزمي . وتاريخ المسالة المصرية ١٨٧٥–١٩١٠ لتيودور ورنستون وترجمه عن الانكليزية الاستاذان عبد الحميد العبادي ومحمد بدران ، وتاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل من سنة ١٨٦٣ الى سنة ١٨٧٩ في جزئين كبيرين لالياس الايوبي ، و – سر توسع اوروبا الدولي – لعبد الرحمن زهدي، و – حقيقة الحرب العالمية الاولى – تعريب احمد شكري ، و – الحملة المصرية .. او من باريس الى صحراء التيه – الفه بالتركية علي فؤاد بك ونقله نجيب الارمنازي ، و – السياسة الدولية – نقله عن الانكليزية الدكتور عبد الرحمن شهبندر وهو في منفاه في جزيرة ارواد .. و – الحالة الدولية في سورية – لاحسان الشريف وهو اطروحته التي تقدم بها الى جامعة السربون ، تحدث فيها عن حالة سورية وتاريخها قبل الحرب الاولى واثناءها وبعدها وخلال عهد الانتداب الافرنسي ، و – سورية ملتقى الامم – لهنري لامنس تعريب سليم شهاب و – الرحلة الاولى للبحث عن ينابيع البحر الابيض – لسليم قبودان .

هذه اهم الكتب التي صدرت في عام ١٩٢٢ فاذا استثنينا ما اصدره اساتذة الجامعة المصرية خلال عام ١٩٢١ راينا انتاج هذا العام اكثر قليلا من العام الذي سبقه .

# حكايات حبنا

او انسى لقاءنا في العشيه
وحكايات حبنا العاطفيه
حين كانت تروي عيوني الاحا
ديث لعين المليحة القزحيه
تمتمات كانها اغنيات
وعتاب .. وضحكة لؤلؤيه
كلما بحت بالهوى تنثني
ثم تقضي الانظار وهي حييه
عليها من الحياء رداء
لم يدنس وانعتي الروحيه
نظرات تميت قلبي وتحيي
عذرها كان انها عذريه

زحلة – لبنان — رياض معلوف

## مقطوعتان لخالد نصره

— ١ —

# بسالة .. !

أفنيت امسي ظامئا لغدي
مترنما .. كالبلبل الغرد ..
وقضيت أيامي دقائقها ..
تحكي الشهور .. طويلة الامد!
لم ينطفىء شوقي، ولا هنئت
روحي ، ولا هجر الاسى كبدي
أذكي البخور بمرجل خمدت
نيرانه .. ورمادها بيدي ..
اذروه في عين الشقاء وما
تنفك في منأى عن الرمد !
وتظل تقطر مهجتي ألما ..
مرا .. يكاد يفت في عضدي ..
عين البسالة ما اكابده
فامنح جبيني عفرة الاسد !

# يا ما عشقنا دمى ...

— ٢ —

لا تبتئس يا وطن ..
فقد الفنا الشجن ..
لم تكتحل اعين
لنا .. بغير المحن !
حصاد ايامنا ..
شوك عجيب الثمن !
من دمنا قد سقوا
جذوره ، يا وطن ..
وقسموا عمرنا ..
بين الردى والفتن !
فزاعم انه ..
لا صوت يعلو ، ولن ..
ومقسم بالثرى
على ارتداء الكفن !
ياما عشقنا دمي
وكم عبدنا وثن !
خمت كراماتنا
وفاح منها النتن !
ولم نزل يا وطن ..
نلعن هذا الزمن !

**نير شوحيط**

# حدثني البحر

عدت الى البحر ... وقد غدا شبيا يرتدي صورة ويخلع اخرى ، يتلالأ بامواج تتيه عجبا وغنجا ويتنفس بانغام بليلة وهدير ثمل . عدت اليه . فجلست صامتا اتسمع ما تسامر امواجه رمال الشاطىء وصخوره واسرح بنظري في اعماق ابعاده ، فانغمرت في هذه الوحدة الصامتة وانغمست النفس في هذا الشعر الذي لم يكتب وغدت في خيال وحلم امام هذا الواقع السحري ، فانسرقت النفس من ثناياها ولم اع قيامها .. وفي هذه الانذهالة البعيدة افضى الي البحر ببعض ما يكن صدره من الاحاجي والاسرار .

قال البحر :

تراني ايها الانسان في اتساعي القصي وعمقي الذي لا قرار له ، متواضعا قنوعا لا افيض فاغرق ما حولي كما تفعل الانهار الغريرة التي تتوق الى ما لا تنال ، فتطغى وتشط عن مجراها الصغير الذي خطته لها يد الحياة فتغرق وتهلك وتدمر فيدور فلك الزمان وتضحى هذه الانهار عدما ويبابا .

فكن انت ايها الانسان متواضعا كالبحر . سخيا كامواهه صامتا كاعماقه . ولا تكن متهورا كالنهر متسرعا كامواهه متبجحا كتياره ، يندفق امواهه طوفانا في الشتاء الماطر ويحسرها في القيظ الماحل .

انني ساكن سكينة الابد ، غارق في احلام الدهور ، وما هذه الامواج التي تتضارب على صفحتي الا عبث الرياح بصفوتي وخلودي .

انا البحر ،

انا الجسر الذي امتطني الاجيال لتوصل الشرق بالغرب ، ففي حياة وفي موت ، ابعث سحائبي زاخرة لتروى اراضيكم وصحاريكم ، واحمل لكم سفائنكم لتتجروا وترتزقوا فاتخذتموني جسرا للموت بدل الحياة ، وطافت سفنكم تلفظ النار والحديد فابتعدتم بي الى الاقاصي دون ان تدركوا اسالكي فهلكتم ، وطفتم في ارجائي القاصية دون ما علم بها فضللتم وقتنتم امواهي كامواه الغدير فغرقتم .

فاليك اليك ايها الانسان عظتي البالغة : ان تكون فخورا حيث تكون عظيما . والا تختال فيما لك . كما لا اختال فيما لي .. ولتكن اعماقك مليئة دون جلبة وصخب وليكن صدرك رحبا لا يضيق ، وكن باسم المحيا كابتسامي للكون وما فيه . تكن مبجلا مثلي سعيدا كسعادتي .

فاستيقظت من نشوتي . فرايت البحر مبتسما تحت نور الشمس ، هذا الذي نعتته البرية بالجبروت والطاغوت رأيته صديقا ودودا اليفا . يبعث في النفس رجاء ويضفي على الحياة بهجة وهناء .

# صور من القرن العشرين

**بقلم : حاتم حسون**

دوران ..
دوران ..
في راس الانسان العصري .
يمزق الاستار
يحطم الاغلال
ويحرق بالنار
تاريخ القمر
و«عبث الاقدار»
سراب ..
سراب ..
سراب ..
يدخل النصاب من الشباك
فقر وعطش وجوع
وانت يا يسوع
توزع الاسماك في الدروب
لا احد يؤمن
في عصر الذرة والذنوب .
رماد ..
رماد ..
رماد ..
يذر بالعيون
وراس حصان مهزوم
تاكله النسور الساقطه
في وضح النهار
قرات في عيون الاطفال
الحزينة
ما قالته الجده
عن اساطير البحار
والاخرة .. والعذاب والنار
خيام ..
خيام ..
خيام ..
وشعوب تتشرد
تسكن في محطة القطار
تعيش مع الامل
وتنتظر
سنة بلا دمار
عناد ..
عناد ..
عناد ..
وشيء ينتزع الفؤاد
حمامة تصاد
لم يعد هناك افلاك
مات سبع الغاب
سقطت الاقنعة
وبات كل شيء مهاجرا
كالسحاب
دوران ..
دوران ..
في راس الانسان العصري
يحطم الاغلال
ويحرق بالنار
تاريخ القمر
و «عبث الاقداره»

## من ارشيف الذكريات ...

# ام كلثوم ... والاذاعة



ترى كم كانت مدة كل حفلة لام كلثوم عندما بدات تغني لاول مرة في الاذاعة المصرية ومتى بدات تغني وكم كان اجرها حينذاك ؟ على هذه الاسئلة سنحاول ان نجيبك في السطور التالية :

كانت ام كلثوم قد اصبحت مثار اهتمام كل العالم العربي عامةوالشعب المصري خاصة ، من اسطواناتها المسجلة التي كانت تباع في كل انحاء العالم العربي ، ومن خلال جولاتها في مصر مع والدها الشيخ ابراهيم وبطانته . وكانت ام كلثوم قد صارت احلى نغمة في دنيا الطرب والفن بالقاهرة .

وكانت الاذاعة تستعد لتقديم حفلات غنائية للمستمعين -- بمناسبة افتتاح محطة الاذاعة المصرية في شهر ايار سنة ١٩٣٤ .

وكان لابد من وجود ام كلثوم ابراهيم فبغيرها لن يكون لافتتاح الاذاعة اهمية كبيرة ، وتطلب ام كلثوم ابراهيم لمقابلة مدير الاذاعة .

وتركب ام كلثوم المصعد بعد ان ركبت من موهبتها الاصيلة وصوتها المعجزة صاروخا وعلى ورقة صغيرة انيقة -- وبالحبر الاسود -- كتبت الاذاعة المصرية اول عقد مع ام كلثوم وهذا النص الكامل لصيغة العقد :

- اتفقت شركة تليغراف ماركوني اللاسلكية ليمتد - الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية - على ان تحيي الانسة ام كلثوم حفلتي الافتتاح للمحطة في مساء يوم الخميس ٣١ مايو عام ١٩٣٤ مقابل اجر قدره ٥٠ جنيها مصريا عن الحفلتين ، وستكون مدة كل حفلة للانسة - اربعين دقيقة - .. توقيع : ام كلثوم ابراهيم

ويومها احتارت الاذاعة المصرية .. ماذا تقدم للمستمعين .. بين وصلتي الحفلة .. ام كلثوم رفضت اقتراحا باذاعة اسطوانات لها بين الوصلتين .. الاذاعة تقترح حلا ، ان تذاع احاديث لاشهر المتحدثين الاذاعيين بين الوصلتين وتوافق ام كلثوم وتحدد : الشيخ عبد العزيز البشري وفكري اباظة .

لكن المستمعين اثاروا مشكلة جديدة وهي : اعتراضهم على موعد اذاعة الوصلة الاولى .. انهم يريدونها في العاشرة .. بدلا من التاسعة والنصف على ان تبدا الوصلة الثانية في الحادية عشرة .

ويكتب احمد سالم - مدير قسم الموسيقى - الى مدير عام الاذاعةبرغبة الاف المستمعين .. ويضيف احمد سالم في خطابه هذه الملاحظة :

- ان الاذاعة تتخذ موقفا غير مناسب من المستمع اذا لم تعطه الوقت الذي يختاره لسماع ام كلثوم . وتشارك جماهير المستمعين فيصنع المجد الفني لام كلثوم خطوة بعد خطوة - مما جعل الاذاعة تضيف بندا جديدا في عقدها مع ام كلثوم .. البند يقول :

اذا حدث اثناء استمرار هذاالاتفاق ان الشركة استخدمت مغنيا اخر دائم الاقامة في القطر المصري ، ودفعت له على اي حفلات اجرا اعلى من ذلك الاجر المدفوع لام كلثوم فان الشركة حينئذ ستزيد مرتب ام كلثوم حتى لا يكون اقل من ذلك المدفوع الى المغني المذكور من عدد مساو من الحفلات .

وفي صفحة اخرى من الملف رقم ٥ ٤-٦ الخاص بام كلثوم بالاذاعة المصرية نجد اضافة ثانية لعقدها مع الاذاعة :

اتفق الطرفان على ان تطيل الانسة ام كلثوم وقت اذاعتها بمقدار عشر دقائق في كل وصلة لتصبح مدةاذاعتها في كل حفلة ٨٠ دقيقة بدلا من ٦٠ ومقابل ذلك تدفع الشركة للانسة ام كلثوم خمسة جنيهات زيادة عن الاجر المتفق عليه ، ويصبح اجرها ثلاثين جنيها عن كل حفلة ، وينفذ ذلك ابتداء من حفلة يوم الاثنين ٣١ ديسمبر ١٩٣٤ - . ووقعت ام كلثوم على هذه الفقرة بقلم - كوبيا - .

وفي يناير عام ١٩٣٨ تخضع الاذاعة لرغبات الجماهير واعجابها المتضاعف بالست فترسل اليها هذه الرسالة :

- حضرة المحترمة الانسة ام كلثوم شارع الفدا - الزمالك ، بعد التحية:

يسرنا ان نعزز اتفاقنا السابق معكم على ان تذيعوا في يوم ٢٠ الجاري من الساعة ٧٫٢٠ الى الساعة ٧٫٥٠ مساء ومن الساعة ٨٫٠٠ الى الساعة ٨٫٣٠ نظير مبلغ قدره - ٦٥ جنيها - .

واذا كنا قد تعودنا لقاء شهريا مع الست .. نسهر مع اغانيها وحبها لنا ، فلذلك قصة ، تجدها في صفحة بالملف :

تاريخ هذه الصفحة هو ٢٠يونيه - حزيران - عام ١٩٣٩ ، وتقول :

- تذيع الانسة ام كلثوم حفلات خارجية تنقل بواسطة محطة الاذاعة وتدفع الاذاعة مبلغ ٤٠ جنيها مصريا عن كل حفلة واحدة مكونة من وصلتين تفصلهما استراحة .. ويكون تقديم هذه الحفلات بمعرفة الانسة ام كلثوم ابراهيم -- وتذاع الحفلة كل ١٥ يوما .

وفي اول حفل جماهيري .. تغني ام كلثوم يوم الخميس ٥ فبراير ١٩٤٠ اغنية من كلمات بيرم التونسي ولحن زكريا احمد وهي :

كل الاحبه اتنين اتنين
وانت يا قلبي حبيبك فين

## الجديد في السينما المصرية

# المـــومياء

## اول فيلم مصري يشق طريقه نحو الاسواق العالمية

الداء الوبيل الذي تشكو منه السينما المصرية ، هو ذلك الاطار الضيق الذي تدور فيه احداث افلامها وتلك الرقعة المحدودة من العالم التي تعرض فيها هذه الافلام .

المخرج الفني شادي عبد السلام استطاع ان يحقق معجزة ، اخرج فيلما شق طريقه الى الاسواق العالمية وعرض في الكثير من المهرجانات الدولية وحصل على عدة جوائز قيمة .

والفيلم هو - المومياء - بطولة احمد مرعي ، نادية لطفي ، زوزو حمدي الحكيم ، عبد المنعم ابو الفتوح احمد حجازي ، محمد خيري ، شفيق نور الدين .

يا من تمضي ستعود
يا من تنام ستصحو
يا من ستموت ستبعث
فالمجد لك

للسماء وشموخها
للارض وعرضها
للبحار وعمقها

بهذه السطور المأخوذة عن كتاب الموتى الفرعوني تبدأ ملحمة فيلم - المومياء - التي تعكس رؤيا عصرية للتاريخ الفرعوني القديم .

واحداث الفيلم الذي بنى عليه شادي عبد السلام رؤيته السينمائية واقعة حقيقة حدثت عام١٨٨١ وسجلها اكثر من مؤرخ .. من - المومياوات الملكية - لجاستون ماسبيرو ، وتاريخ مصر لبرستيد ، والفراعنة المفقودين لكوتريل ، ومخبأ المومياوات الملكية لبروكش . ابطالها قبيلة الحربات بالاقصى .. والتي اكتشفت سر مخبأ المومياء وتوارثته ابا عن جد حتى وقع في ايدي رجال الاثار .. ووقف الاهالي يودعون نقل اثارهم .. كما لو كانوا يودعون جزءا عزيزا عليهم .. ومن هذا الخيط الرفيع يبني شادي عملا دقيق الصنع اذهل عيون كل من شاهده . وخلق من شخصية - ونيس - احمد مرعي الوريث الشرعي لكنز اجداده - عاملا مصريا يعصف به الشك ، فيكاد يقتله .. الشك في عدم اقتناعه بما يرى من حوله في انتهاك حرمة الاجداد من اجل لقمة سهلة .. والشك ايضا من خطورة وجدوى ما سيقدم عليه بابلاغ - الافندية - رجال الاثار .. بمكان المومياوات .. حتى اذا كشف السر نجده معذبا بموقفه .. تائها في الصحراء .

التاريخ اذن هو مادة فيلم - المومياء - .. وما اكثر ما قدمت السينما العالمية من موضوعات من هذا النوع .. تحددت قيمتها بمدى ارتباطها بالرؤيا المعاصرة .. وهو ما يفسره مخرج الفيلم - شادي عبد السلام - - فلابد ان يعود الشيء الى من يستطيع صيانته .. وهو نوع من البعث ، فالتوابيت عندما عادت الى علماء الاثار ليدرسوها ويصونوها ويضعوها في المتحف ، كان هذا بمثابة بعث للتاريخ .

الفيلم اذن لا يقدم لنا التاريخ ، ولا يقدم قصته ، بل ان اسلوب الاداء عند الممثل لا يعتمد على الحركة الخارجية ، بل على انفعال من الداخل والنظرات تغني عن الحوار والتصوير الذي قام به عبد العزيز فهمي يبلغ درجة كبيرة من الحساسية والفهم الواعي لطبيعة الموضوع . ورغم غلبة اللون الداكن على الفيلم والمستمد من طبيعة الموضوع الا ان الحس التشكيلي يغلف كل لقطة في الفيلم. وعندما عرض فيلم - المومياء - في معظم مهرجانات العالم جلب اليه نقاد السينما ، ونال العديد من الجوائز مثل جائزة مهرجان فينيسيا بايطاليا وجائزة سيدلك بفرنسا ، وملادوكيد في اسبانيا ، وجائزة جورج سادول في فرنسا ، ومهرجان قرطاج بتونس وجائزة معهد الفيلم البريطاني وطوال العام الماضي ، وفيلم المومياء يتنقل في عواصم العالم . ان فيلم المومياء بشهادة كل نقاد العالم خطوة هامة في تاريخ السينما العالمية ، ليس لها مثيل ، بل وتختلف عن كل ما حققته السينما المصرية شكلا ومضمونا

## من ارشيف الاغاني الجديدة

# مـع الفتيـات
# لا ادري شيئـا

### للمغني الفرنسي فيليب لافيل

مع الفتيات انا لا ادري ... لا ادري
متى يجب او متى لا يجب
متى تتكلم عن الحب .. او عن الوقت او متى ادعوك .
للمنزل ومتى اطارحك الغرام
احداهن تقول لي الى من تاخذني والى اين ؟
عد وحدك الى منزلك
مع صديقي - بان بان - تذهب الى منزله
بل وتتجول معه في ارجاء المنزل
وانا جالس هنا وحدي اعد اصابعي
مع الفتيات انا لا ادري -- بل في حيرة من امري .
هذا لو كان صديقي - بان بان - اجمل مني لكنه
غير وسيم او انيق
انا اعرف ما يديه لي
لست ادري ما به كي ينال اعجابا اكثر مني
مع الفتيات انا لا ادري .. انالا ادري
متى يجب او متى لا يجب
لتتكلم عن الوقت او تتكلم عن الحب
تعالى عندي معي لاطارحك الغرام

كورس :

مع الفتيات هو لا يدري .. لا يدري
عندما يكون واجبا او ليس واجبا
تتكلم عن الوقت او تتكلم عن الحب

## من ارشيف الاغاني القديمة

# الشريـــد

في مجلة - الراديو المصري - العددالصادر يوم السبت ٢٣ ايار سنة ١٩٣٦ وجدنا هذه الاغنية ، التي انشدها الاطرش بنفسه ، بعد ان قام بتلحينها ، ويعتقد ان هذه الاغنية الضائعة التي اسماها فريد في حينها - مونولوج الشريد - ووصفها ساعةقدمها بنفسه على امواج الاثير بانها تعبر عن جراح قلب ، لم تسجل ابدا كما ان شاعرها ظل مجهولا لانه رفض ان يبوح باسمه . وفيما يلي كلمات الاغنية الضائعة :

| | |
|---|---|
| ما عادش في الكون جمال | من يوم ما فارقه جمالك |
| ولا بقت لي امال | من يوم فراقي لخيالك |
| الدنيا ضاقت في عيني | وبان عليها اسايا |
| وكنت نورها في عيني | وكنت سعدي وهنايا |
| امشي يومي شريد | واسهر في ليلي وحيد |
| وكنت مني قريب | صبحت عني بعيد |
| اروح في كل مكان | زرناه سوى وفرحنا |
| وابكي واقول للزمان | يا هلترى تجمعنا |
| اموت على الاشجار | اللي قطفنا زهورها |
| واموت على الانهار | اللي قعدنا في نورها |
| واشاهد الاثار | اللي غناها شجانا |
| واعيش وانا محتار | اتمنى يوم التقانا |




رقم - ١٠٠ -

## باشراف : عيسى حرباوي

تلقينا هذه المسابقة من صديق المسابقة توفيق الدريملي من غزة

لاعب كرة قدم مثل في دورالضرير امام نجاة الصغيرة ما هو اسم هذا اللاعب وماهو اسم الفيلم ، وقد غنت فيه نجاة اغنيتها المشهورة - لا تكذبي -

### حل ونتائج المسابقة رقم - ٩٨ -

الحل الصحيح : -

١ - اسم المطربة هي : شادية
٢ - اسم الفنانة هي : فاتن حمامه

### اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : -

١ - وفاء احمد عزازه حمدان - العريش - مدرسة العريش الثانوية - بنات
٢ - سامر مامون القطب - نابلس - مكتب ومكتبة الصحافة - شارع حطين
٣ - كريم سني البيطار - البيرة - شارع القدس
٤ - جهاد محمد حسين حنونه - جنين - بلدية جنين
٥ - يعقوب اسحق الشلودي - القدس - سوق الحصر - رقم ٦٦
٦ - نبيل رمضان احمد دعنا - بيت لحم - شارع النجمة - عمارة البنك العثماني
٧ - سامح عبد الرحمن خرما - غزة - الرمال - شارع عبد القادر الحسيني رقم - ١ -
٨ - خليل مسلم - الناصرة - شارع ٧٠٣ - بيت ٧
٩ - ابتسام مصطفى ايلاسي - الرملة - ت ي ط رقم ٣
١٠ - نورمصطفى نوفل - قلقيلية - سوق الخضار والفواكه
١١ - نينا حنحن - اللد - شارع هرتصل نمرة ٢١
١٢ يعقوب علي حسين سعدي - بسمة طبعون - ص.ب ١١٢
١٣ - وليد علي ملا - يركا - الجليل الغربي

**ناسف لعدم نشر اسماء اصحاب الحلول الصحيحة لهذه المسابقة لضيق المجال وستنشر في الاسبوع القادم.**

### جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لهناء النجار .

يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

### شروط المسابقة

١ - ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف مسابقة الانباء الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم - القدس
٢ - آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ - تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم - ١٠٠ -

الاسم الكامل ________

العنوان الكامل ________

التوقيع ________

## لقـاء مـع

# المطرب نبيل خوري

### بقلم : ابو اديب



شاهدته على عجلة السواقة في سيارة بيضاء ، قالوا لي هذا هو المطرب نبيل ، وتوقفنا قليلا وتحدثنا اليه ، ثم عينا موعدا للقاء في رام الله ..

نبيل من طيبة رام الله .. مطرب ومصور وسائق سيارة .

وفيما نحن نرتشف القهوة قال لي - السواقة ليست مهنتي ، وانما هي الهواية المحببة الى نفسي ..

- اذن ما هي مهنتك ؟

- انا احترف التصوير ، مارست هذه المهنة في الكويت وعمان ، ولكنني تعلمتها في ستوديو مي برام الله ..

- اذن ستعود لمهنة التصوير ..

- في برنامجي للمستقبل ان افتح ستوديو تصوير في القدس او رام الله .. على انني مهتم جدا بموضوع الغناء ..

- وما هو برنامجك الفني في موضوع الطرب ؟ هل لديك اية رغبة في التوجه نحو الاذاعة ؟

- بالطبع في الاذاعة وفي التلفزيون وانني ابحث عن الطريق للوصول اليهما ..

- هل لك ان تعلمني عن مجالك الغنائي اي انت تغني واين ظهرت ومتى ؟

- منذ ست سنوات وانا امارس الغناء ، غنيت في عدة حفلات عامة . وحفلات خاصة وبالمناسبة انا عضو في اتحاد شبان الطيبة الكشفية ،والحفلات التي يقيمها الاتحاد ، انا بالطبع ملزم باحيائها وانجاحها ..

- هل لك زملاء يغنون معك او يعزفون اعني هل لديك فرقة موسيقية ترافقك ؟

- للاتحاد فرقة موسيقية صغيرة العازف الرئيسي فيها هو السيدكرم جبر عازف عود فنان وهو صديقي ومرافقي في الحفلات التي احييها .

- هل تحدثنا عن اللون الغنائي الذي تتقنه ؟

- انا اغني لمعظم المطربين الا انني اتقن الغناء العاطفي كاغاني فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ والغناء الشعبي كاغاني اسماعيل خضر وكارم محمود ، والاغاني المحلية التي نرددها في افراحنا وحفلاتنا ..

هل انت مرتاح انك تغني اغاني معروفة ؟

- في الواقع انني غير مرتاح لهذه الرتابة والتكرار .. انني احس بان لي صوتا خاصا تناسبه الحان يجب ان توضع له . واملي كبير في ان اصل الى المكان الصحيح الذي يستطيع فيه المسؤولون ان يكتشفوا الالحان الملائمة لصوتي ..

- ما هو رايك في الاغاني التي تسمعها في هذه الاونة ؟

- انا اسمع الكثير ، تعجبني اغاني فريد الاطرش التي يلحنها ، ومن هنا انطلق الى القول بان نجاح المطرب يعتمد كثيرا على الملحن ..

- ومن المطربين الشعبيين ؟

- اعود لاسماعيل خضر ، ولا انسى مطربي الناصرة متري بولص وسهيل ناصر وخليل موراني ، كذلك تعجبني الالحان التي يؤلفها اسحق ابو العز وزوزو موسى ويوسف الغل .

- هل انت مدين لاحد بالتشجيع مثلا ؟

انا مدين للجمهور الذي يستمع الي ويصفق لي ويطلب ان يسمعني المرة تلو الاخرى .. كذلك اتحاد الشبيبة الذي يقوم بين آن واخر باحياء الحفلات التي اظهر فيها امام الجمهور ..

- هل تذكر لي نشاطات اتحادكم يا اخ نبيل ؟

- في الاتحاد فرق كشفية ثلاثة الجوالة والكشافة والاشبال ، كذلك عندنا نشاط رياضي يتمثل بفريق كرة القدم ونشاط فني يتمثل بفرقة التمثيل والموسيقى ونشاط ثقافي يتمثل بالمكتبة الناشئة التي نقوم بدعمها وتوسيعها في هذه الايام ..

وودعنا الاخ نبيل ونحن على امل ان يجد طريقه الى الاذاعة والتلفزيون ويصل الى ما تصبو اليه نفسه ..

## ركـن التعارف

الاسم : عمر فؤاد خضر
العمر : ١٧ سنة
الهواية : جمع الصور الشخصية والسياحة والمراسلة
العنوان : نابلس مدرسة كلية الروضة القديمة - حارة القريون .

الاسم : صبحي محمد عبد المحسن جمعة .

لي من العمر ١٨ سنة .
اهوى المراسلة من الجنسين وجمع الصور والمناظر الطبيعية .
اقيم في رفح المعسكر - بلوك بني ١٥٤ قطاع غزة

اسمي حسن ايوب ، ابلغ من العمر (٢٠) عاما ، وهوايتي لعبة تنس الطاولة والاستماع الى المطرب عبد الحليم وجمع الطوابع والمراسلة .
عنواني : العريش ، شارع الجيش منزل رقم ٤٥

الى الاخ محمد امين صبري .
ارسل لنا عنوانك الكامل كي نتمكن من نشر اسمك في ركن التعارف .

## رحلة مجنونة في عالم الرقص

# كريمة البدراوي

## ملكة الرقص في العالم العربي

يكفي ان تحصل الراقصة على ٣٠ درجة من مائة في فن الرقص .يكفيها ٢٠ درجة اخرى من هذه المائة للجمال اما باقي المائة درجة فلابد ان تكون - علاقات عامة - .

هذا ما تقوله كريمة البدراوي الصاعدة بغير توقف الى قمة من صنع العرق في فنها ، بعد ان فتحت لها الطريق الى دنيا الرقص رحلة مجنونة تقول كريمة :

- كانت الرحلة المجنونة رحلة بنات الى اسوان . كانت مدرستنا قد اعلنت عن هذه الرحلة ، فلما ذهبت الى ابي ، وكان صاحب فرن في الشرابية ، لاقول له انني اريد ان اسافر الى اسوان . قال لي ان عليه اعباء كبيرة .. ووعدني بان يلبي امنيتي في رحلة عام قادم .

وكنت قد اتفقت مع زميلة لي اسمها اشواق على ان نذهب سويا .وصاحت اشواق من اسفل البيت فنزلت اليها والدموع في عيني وقلت لها انني لن اذهب . وعرفت اشواق الحكاية فقالت :

- تعالي نرقص في التلفزيون . . انا ايضا لم يعطيني اهلي الاشتراك في الرحلة !

- انت مجنونة .. هل يفتح التلفزيون ابوابه لاي تلميذه لترقص فيه ؟

- انا اعرف مدرب الرقص ابراهيم عاكف ، وهو على استعداد لان يدربنا على الفور ، فاذا سجلنا رقصة في ايام فاننا نستطيع ان نحصل على اشتراك في الرحلة

- ومن قال لك انني بحاجة الى تدريب ؟

وتستطرد كريمة تروي قصتها مع الرقص فتقول :

- كنت راقصة المدرسة الاولى .. كنت مشهورة بين كل زميلاتي لانني كنت اتخلف عن الحصص ، واختفي في غرف النشاط الاجتماعي مع الراديو والمسجل حيث ارقص لساعات ولا اتوقف حتى بعد ان يدق جرس المدرسة بالانصراف . مرة ضبطتني ناظرة المدرسة - ابلة زهرة - فطردتني وقالت : - لن تدخلي المدرسة الا بعد ان يجيء الى هنا ولي امرك - ... وكانت النتيجة طبعا انني لم اذهب الى المدرسة حتى نهاية العام ، لانني لو قلت لولي أمري لقتلني ! ولما تقدمت للامتحان نجحت ، وكنت متفوقة ... ولكن الناظرة قالت انني لم استوف نسبة الحضور الى المدرسة ووضعت اسمي في كشف الراسبات .

وتجمعت الظروف لاختار الرقص مستقبلا لي ، فقد كرهت المدرسة بعد ان رسبت ظلما ، وكان لقائي مع ابراهيم عاكف فرصتي الكبرى ،لانني رايت عنده الفنانة الكبيرة نعيمة عاكف وهي مثلي الاعلى في الرقص ، والتي تنبات لي بمستقبل طيب ، وكانت تربت على خدي كلما شخط في ابراهيم عاكف ، اثناء البروفات . وكنت اصغر بنات الفرقة التي سبقتني اليها

الراقصة

كريمة البدراوي

الراقصة اميرة التي كانت تحبني وتواصل تدريبي بعد ابراهيم عاكف.

ورآى خال لي رقصة في التلفزيون وتاكد له انني انا التي ارقص ، فجاء ليعقد مجلس الاسرة ويصدر علي حكما بالحبس في البيت . ولم يفك الحصار الا عريس تقدم لخطبتي ، وكان يخرج معي فيحس بأني اتمزق لانني ارقص .. فذهب معي الى ابراهيم عاكف الذي ضمني الى الفرقة فوراء وبدات العمل في صحارى سيتي ضمن المجموعة وفي حراسة عريسي .

ثم جاءت القصة التقليدية . . تخلفت الراقصة الكبيرة عن الحضور فتشاور صاحب صحارى سيتي - انور عمار - مع صديق له هو الدكتور جمال سامي الذي كان يراني في التلفزيون وهو يقدم برنامجه الطبي - صحتك - فاقترح ان يعطيني الفرصة فنشر انور عمار صورتي في احدى الصحف من باب الدعاية للمحل . فقامت الدنيا وقعدت ، وتدخل ابي وخالي وطلقاني من زوجي الذي سمح لي بالرقص . ولكني ذللت كل العقبات ورقصت . وكنت احب لون نعيمة عاكف في الرقص . ولكنني جاهدت لاجد لنفسي شخصية مستقلة وكان يشجعني على التدريب العنيف والاخلاص لهذا الفن تحية كريوكا . الفنانة العظيمة ، قالت لي حين راتني ارقص :

- في اي وقت تريدين العمل فيه على مسرحي ، تعالي يا كريمة ،فابوابي مفتوحة لك .

وشاهدتني سامية جمال ارقص وقبلتني وسهير زكي قالت لي : احبك .. .. لان فيك مني الكثير . وقالت لي نجوى فؤاد التي احب جدا اخلاقها الاجتماعية : انت ستخلفين سامية جمال .

◆ لو اعطيت مائة درجة لتوزيعها على الراقصة الناجحة فكيف تفعلين؟

فكرت طويلا ، وحسبتها على اصابعها ثم اعادت الحساب ، وقالت:

- ٣٠ درجة من مائة لفن الرقص ، و ٢٠ درجة لجمال الراقصة ، والخمسون الباقية هي للذكاءالاجتماعي .. هي للعلاقات العامة .. هي كيف تعامل الناس ، وتمشي بمهارة في الرمال المتحركة او غابة البشر .

◆ وكم تاخذين من الخمسين الثانية ؟

- عشرا . فانا ارقص واعود الى بيتي . اعيش قصة حب جعلت للدنيا لونا ورديا وهو لون غير الذي عرفته عيناي ايام الشقاء والعرق . وياحبذا لو اختطفني هذا الحب من الاضواء .

◆ بالزواج ؟

- الزواج لا يهمني . انني اصدق انه مقصلة الحب ، والزواج يجعل الحب يلامس ارض الواقع ، ويرتطم بصخورها ، الحب تحليق ، طيران في سماء صافية ليس فيها حواجز او متاهات او معارك .

◆ من المحظوظ ؟

- هذا سر . وهو على اي حال ليس من الوسط الفني .

◆ وما الذي يمكن ان يخطفك من الرقص ؟

- المسرح . هذه الجامعة الفنية الرحيبة العميقة ، كم اتمنى انادخلها واتحول فيها الى فنانة تهز مشاعر الناس .

◆ الا يهز الرقص الشرقي مشاعر الناس ؟

- رغم انني لم اتجاوز الخامسة والعشرين الا انني اتطلع الى المستقبل واعتقد ان الفنانة التي تخلد عند الناس هي فنانة المسرح . اليست تحية كاريوكا الان رائدة المسرح ؟

◆ والسينما ؟

- مثلت في افلام - غراميات مجنون - و - سارق المحفظة - و - ست بنات وعريس - ووجدت المخرجين يصرون على ان اتقلد الدور الثاني فقلت لهم: اتركوني انمي اسمي في ميدان الرقص وتعالوا عندما تعتقدون انني اصلح لاكون بطلة .

# ... الوساطـــات ...
## ... النزاع العربي - الاسرائيلي

بقلم : عبد الحميد ابوالنور

... ايام ، ومن منــا يستطيع نسيانها ، اختلجت في النفوس الامــال وتفاعلت فيها الافكار بالمشاعر ... الى المنطقة مبعوثا ياكان ، وقيل لابد انهات والحل ... ولاشك أن في اعقــاب زيارته ستنقشع الغيوم وياتي ... ، ويتحقق ما لم تحققه ... سنة كاملة بايامهــا .

... ذلك اول ما حدث مــع ... الامريكيين على اختلافهم من ... غير رسميين ، من سياسيين ... وهواة . جاء كل منهم وتجول ... واجتمع وتحدث ، ثم عادمن ... ولم يخلف وراءه سوى مزيد ... الغـرو ... ية ، التي علمت كل مــن ... التعلم من التجارب ، واهم ... تعليق الامال على الشكليات ... لرؤية الواقع ، والواقع ... توالى الزوار على اختـــلاف ... وميولهم ، منهم من اكتفى ... طرف واحد فحسب من اطراف ... ومنهم من اطلع على وجهات ... مجتمعة . وكان المواقف ... ، وكان التابو الدولية لم ... ملفات ضخمة ومكتبــات ...

... الشهور الطويلة ، وتعودت ... على الاحتفاظ بهدوئها نوعــا ... يوم الزوار على اختلافهم . ... زائر يختلف عن سابقيه ... تفويضا رسميا للوساطة ... الوساطة تغير كثيرا من ... على الوضع بحيث بامكانها ... سلاما دون أن تضمن ... انعدام الثقة المتبــادل ... رواسب التي خلفتها سنوات ... الخصام والنزاع ، والحراب ...

... الى هنا الى تحليل المواقف ، ... دوافع الخصام واســـباب ... ، لان بيت القصيد فــي ... ومحوره هو الوساطـــات ... فقد تطور الوضع بمرور ... ولم تعد تجربة الحـــك ... الزوار ، بل انتقلت الى ... وتطوع في قول كلمتــه ... صيحته من مشارق الارض ... جرب الاربع ، وجـــرب ... جرب مجلس الامن ، ولازالوا ... ولم يقبل الاوروبيــــون ... الهامش - وجربوا احتلهم ... اطار السوق الاوروبية ، او ... ، او بدون اطارات - ... جماعية او منفردة ، رسمية ... ، علنية او شبه سرية

وفي الخفاء مع ضمان القائمين بها في اغلب الاحيان تسريب الانباء والتفاصيل عنها للنشر والاعلام . وتحول الموضوع الى شبه رحلة مقدسة ، تحل البركة على كل من يقترب منها ، ويضيع عليها قسطا من طاقته بغض النظـر عن النتيجة .

ولم تقبل الدول الناشئة في التخلف في هذا المجال ، واندفعت في الطريق بكل النشاط المعهود لاندفاعهـــا بتخصص لبلوغ ما ضيعتها عليهـــا ستون طويلة مظلمة تحت حكـــم الاجنبي . واصبح المرء يسمع صباح ومساء ، سواء رغب أم ابى ، نصائح وعظات تسدى اليه من اواسط افريقيا واقاصي الشرق والغرب . تعلمـــه كيف يحل المشكلة ، وتنيره وتثقفه والحمد لله ، الكل بالمقابل ، وبمثابة تطوع انساني محمود .

وهنا يفرض السؤال نفســـه : اهذا ما نحتاج اليه ؟ ابهذا الشكل ينظرون الينا في العالم ؟ الكل منهمك ونحن قاعدين متقاعديـــن لخدمتنـــا تبرعا ودليلا على الشفقة علينا برحابة صدر يحملون علينا ويشكرون .

اهذا ما الت اليه اوضاع شعوب من اعرق شعوب العالم ، واقدمها ثقافة وتقدما ، طلعت على العالم باســـره مبشرة بوحدنية الاله ، وبفوز الاديان السماوية الثلاثة . شعوب علمت غيرها واخرجتها من ظلمات الجهـل والتخلف ، اصبحت وكانها تستجدي خبرة الغير وعظاتهم وثمار تجاربهم .

ويكاد يخيل في بعض الاحيـــان ان دبلوماسيي الدول على اختلافها تحولوا الى - سياح - من اجلنا ، يجولون ويصولون في الارض لخيرنا وخدمتنا ، وكان مصالحهم قد تلاشت وتلاعبهم بالامور قد كف وانتهى ، والكل يعلم وشعوب المنطقة اكثر من غيرها ، كم زادت المصالح والاعتبارات الاجنبيـــة الطين بلة ، والامور تعقيدا ، والبؤس بؤسا . والحبل على الجـــرار ، والوسطاء على الابواب . فالجمعيـــة العامة تزداد استعــدادا للحـــديث والكلام ، والوفود تحزم الامتعة للتوجه الينا ، ودول المنطقة تستعد باعلامها لاستقبالها ، ولا ينقصها سوى شيء واحد التفكير في معالجة القضية مباشرة وبلا وسطاء .

# ... هرة واسمها تتمة

... هو دعوة الى الحرب بخلاف ... الى السلام والى قبول ... الامريكية وقرار مجلس الامن ... يختلف القذافي مع السادات ... السلام كذلك يختلــف في ... على الاتحاد السوفياتي ، في عدة مناسبات عن شجبه ... ولعب دورا في ضرب جعفر ... شيوعيين في بلاده بعيــــد ... الفشل .

... الخلافة واقعية

... من سيخلف القذافي فليست ... - فقد اعلن هو نفسه ... ثم سحب استقالته وقد ... المسرح السياسي مــــــنذ ... الى ٤-١٠-٧١ حين ظهـــر ... لانتخاب رئيس دولة الاتحاد ... القانونية - وثيت مــن ... ان القذافي تعـــرض ... اغتيال عندما صدمت سيارة ... موتا اثنين مـــن ... هو بجراح - ثـــم ... عصبي فاخذ يتـــلف ... بقيع العبارة وبكل ما ... من كتب ووثائق - ... اخذ الى مصح للتطبيب ... بالقول انه يقوم بجولة في ... لم تنشر اي صورة او ... الجولة .

... الامريكي يساعد القذافي

... رواية تقول ان القذافي تعرض ... وان السفير الامريكـــي ... بالرهو الذي اطلـــع ... اسماء المتآمرين ويبلـــغ ... مائة ضابط - وكـــان ... اتصلوا بالسفير بمرفقهم ... تدخل مصر بقوتهــا ... ليبيا وبعد ان اطلع عـــلى ... التشاور مع حكومتـــه ... اسمائهم الى القذافي فاعتقلهم ... وكانت المؤامرة بزعامـــة ... نجم عضو مجلس الثورة

سابقا والمنفي حاليا في الاسكندرية .

ويعتقد مراقبون غير قليلين ان بقاء القذافي في الحكم هي مسالة وقت ، وانه في نهاية الامر سيستبدل ، وقد يحل محله عبد السلام جلود ومهما يكن من امر فان القذافي كزعيم الثـــورة الليبية لن يذهب بدون ان يتـــرك وراءه ذكريات تعود على عهده بالفخر ففي هذا العهد يعرف النظر عـــن نواح سلبية تخللته تم جلاء القـــوات البريطانية والامريكية من قواعدها قرب بنغازي وطرابلس ، وحصلت ليبيـــا على الاكثر من ضعف وارداتها من عوائد البترول . وكل من تهفو نفسه الى الوحدة العربية يتذكر ان القذافي كان عاملا نشطا فيما تم مؤخرا من اقامة اتحاد الجمهوريات العربية . وقد قال هيكل في معرض تحليله للاخطار التي تتعرض لها ليبيا ان مصر في دولـــة اتحادية ظاهرة عادية ، وسوريا في دولة اتحادية ظاهرة عادية ، ولكـــن ليبيا في دولة اتحادية ظاهرة غــــير عادية .

## التلفزيون الاسرائيلي
## برامج الغد

٣ر٣٠ برنامج للاطفال ٦ر٣٠ النشرة الاخبارية المصورة ٦ر٥٠ فلم عربي — رفيقان ٨ر٣٠ مساء الخيـــر ٨ر٥٠ الاسبوع في احداث ٩ر٣٠ فلـــم سينمائي عالمي — اعد — بطولة غلينيس جونس وكاي وولش ١٠ر٠٠ نشرة اخبار .

### السبت ٢٣-١٠-١٩٧١

٦ر٠٠ افلام مصورة ٦ر٣٠ برنامج خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك ٧ر٠٠ النشرة الاخبارية المصورة ٧ر١٠ حوار ٧ر٣٠ من اغاني السبت ٧ر٥٠ الاسبوع في احداث ٨ر٣٠ ايرونسايد ٩ر٢٠ نشرة رياضية ١٠ر٠٠ نشرة اخبار .

## اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

امراة وحيدة مسافرة على ظهـر باخرة عائدة من يوكوهاما الى انجلترة والمراة في الاربعين من عمرها ، حزينة حائرة نمى الى علمها ان زوجها قد وقع في حب صديقة لها في الخمســين . وفاتحته في الامر ، فلم ينكر ، وان اعتذر محرجا ، وثارت لكرامتهـــا المجروحة ، وتركت بيته عائـــدة الى انجلترة ، وهي لا ترى من الموضوع الا جانبا واحدا وهو انه وضعها في موقف مزر امام الصديقات والاصدقاء من الجالية الانجليزية في اليابان .

وتمخر الباخرة المحيط وحيدتوعلى ظهرها المراة الوحيدة تفكر فيما حل بحياتها الهادئة المستقرة ، ثم يجثم الموت على الباخرة ثقيلا ، والمسافرون غارقون في الاستعداد لحفلة عيـــد الميلاد . وفي سنغافورة يصعـــد الى ظهرها مزارع ضخم الجسم ممتلىء صحة ومرحا . وقد اثرى في الملايو ، وهو عائد الى مسقط راسه في ايرلندة ليشتري ارضا وبيتا ويعيش الحياة التي قضى ايامه في الملايو يحلم بها . ولكن تنتابه بعد قيام الباخرة ظاهرة غريبة — زغطة — تقلقه وتمنع نومه وتطرد الطعام من جوفه ، فيـــلازم الفراش ويهزل ويضعف ، ويعجـز الطبيب امام هذه الظاهرة الغريبـــة التي لا ينفع فيها علمه ، ويطلـب المشورة من اطباء البواخر الاخرى على موجات الاثير ، وتاتيه الاقتراحات من اطباء البواخر ، من الاوروبــي والياباني والروسي ، ولا فائـــدة . ويدرك المسافرون انه الموت ، غريب غامض قهار لا ينفع فيه طب ولاسحر فقد جرب البحارة الهنود السحر بعد ان اقنع رفيق المريض ان امراة من اهل الملايو عاشرها عشر سنوات قد سحرته وارسلت وراءه لعنتها قائلة — لن ترى وطنك وستموت عندمـــا يرى المسافرون معــــك الارض .

ويموت الرجل فعلا عشية عيـــد الميلاد وقد لاحت صخور عدن فـــي الفجر امام ناظري السيدة هاملين ، المراة التي تركت بيت زوجهـــا في اليابان وفرت غاضبة لكرامتهـــا ، وترتفع عن عينيها غشاوة وتفهم موقف زوجها اذ قال :

— يؤسفني جدا ان اضحك في هذا الموقف ، واؤكد لك اننا لم نقصد ما حدث وكلانا يشعر جيدا بثقـــل السنين . فدوروتي كما قلت في عمر الجدة ، وانا رجل اصلع بدين في الثانية والخمسين . عندما يحسب الانسان وهو في العشرين يظن ان الحب باق ابدا ، ولكن في الخمسين يعرف عن الحياة والحب ما يكفـــي لان يدرك ان عمره قصير — وكـــان صوته منخفضا اسيفا كانما يتامـــل الخريف الحزين باوراقه المتساقطة . وتنظر اليها وزينا — في هذه الســـن يعرف الانسان انه لا يملك ان يفرط في فرصة للسعادة اتى بها قدره فقلب فبعد خمس سنوات سينتهي هـــذا الغرام بالتاكيد ، وربما بعد ستة شهور ، والحياة مملة معتمـــة ، والسعادة قليلة ، وسنموت طويـــلا طويلا — وبشر في عقل المراة الفهم ويمتلىء قلبها بالصفح فتكتـــب الى زوجها مهنئة بعيد الميلاد ، واصلفها انقطع بينهما من ود ، وتضع الرسالة في صندوق بريد الباخرة قبـــل ان تستغرق في نوم عميق مريح .

هذه هي خلاصة قصة — رحلـــة شتاء — التي هي واحدة من ثـــلاث قصص تؤلف الفيلم العالمي الـــذي ستشاهده هذا المساء . اما القصتان الباقيتان فهما — النملة والجرادة — و — جيجولو وجولييت — .

والرابطة التي تربط بين القصص الثلاث بعضها انها جميعا لمؤلـــف واحد ، هو القصاص البريطانـــي العملاق سومرست موم .

وسومرست موم الذي توفي في ١٦ كانون الاول ١٩٦٥ في قصره لاموريسك في كاب فيرات على شاطىء الريفيرا الفرنسي ، يعتبر من اشهر كتاب القصة في العصر الحديث . وقدولد موم في كانون الثاني ١٨٧٤ . وقد كتب في كتابه — مذكرات اديب — الذي نشر عام ١٩٤٩ يقول :

— انا اليوم رجل مسن ، لاانافس احدا . انسحبت من المعركة واتخذت لنفسي جلسة مريحة على الرف ، فقد حققت كل ما طمحت اليه نفسي وقلت ما عندي ويسرني ان ادع مكاني في عالم الادب ليحتله غيري ، فـلا يليق بي اليوم الا السكـــوت ... يقولون ان جمهور اليوم سريـــع النسيان واذا لم تنشر جديدا كل يوم ضاع اسمك من الذاكرة ، ولاشك عندي في هذا ولكني مستعد ، وعندما يظهر نعيي في جريدة — التايمس — سيفسحك عفريتي في سره اذ يسمع قائلا : ياه ! كنت اظن انه مات من زمن ! —

مرت اعوام واعوام لم ينس العالم سومرست موم ، فقد ادخل التلفزيون قصصه في كل بيت ، وفتن الناس بذلك العالم الذي صور ، في قصصه عن الشرق الاقصى ابان افول نجم الامبراطورية البريطانية ، قبيل ان تغرب عنها الشمس .. عالم المطاط والمزارعين الانجليز والموظفين وزوجاتهم في ملابس التنس ، والرحلات الطويلة على بواخر الشركة الشرقية ، وتضخمت شهرته في الشرق الاقصى وخاصـــة في روسيا واليابان فبلغت قمما لـم يبلغها اديب غربي حديث ، وقـــل اهتمام الناس بسيرته الشخصية ، وتبعه مخبرو الصحف في روحاتـــه وغدواته كما يتبعون غيره من اعلام الريفيرا من ملوك المال ونجوم الفن والسياسة .

وقد شرع موم يعد نفسه للرحيل عن هذه الدنيا منذ بلوغه الستين ، فاعتزل الكتابة للمسرح واخذ فـــي ترتيب اوراقه ، وبدأ في نشر طبعة شاملة لمؤلفاته من القصص القصيرة والروايات الطويلة والمسرحيـــات لا يضمنها كل ما نشر بل ما اعتبـــره يستحق ان ينسب اليه في المستقبل . فلما بلغ السبعين ودع عالم الادب للمرة الثانية سنة ١٩٤٤ ونشر من ملاحظاته ومذكراته ما لـــم يسبق ان استخدمه في قصصه ومسرحياته . وبعد خمس سنوات كتب يقول ان عظمة الانسان حقا في شجاعته مواجهه الموت وختم قائلا : انني كالمسافـــر ينتظر السفينة في ميناء ايام الحرب لا يعرف متى تقلع ولكنه مستعـــد للرحيل في اي وقت . لا اتفرج على مناظر المدينة ولا اريد ان ارى الطريق السريع الجديد لاني لن اسير فيه . ولا المسرح الجديد الكبير بكل معداته لاني لن اجلس فيه اقرأ الصحـــف واقلب صفحات المجلات ولكني ارفض اذا عرض احدهم ان يقرضني كتابا اقراه فقد لا اجد الوقت لاتمـــه ، ولست مستعدا للاستغراق فيـــه . وقد اتعرف بالناس في بهو الفندق او على مائدة الورق ولكني لا احاول ان اكسب صداقات جديدة لتفترق بعد قليل . انا راحل — .

ولكنه لم يرحل ، بل امتد بـــه الاجل زهاء ١٦ عاما اخرى ، فلـم ينشر قصصا جديدا . اعلن انه عين خياله قد نضب ، ولم يشرع في تاليف كتاب كبير بل نشر مقالات وبحوثا قصيرة عن الادب والادباء . عن كتاب القرن الثامن عشر في انجلترة ، عن خير ما قرأه من القصص في العالم والطريف انه في كل ما كتب من هذه البحوث كان يكتب من خلال تقييمه لقصصه هو ولفن القصة كما مارسه هو . فكان الصانع العجوز قد قضى السنوات الاخيرة من عمره الطويل يضيف الى رسم حياته لونا هنا وخطا هناك وكلها تساهم في ابراز الرسم واتساقه

الممثلة الرئيسية التي ستجســد كتابات هذا العملاق في فيلم هـــذا المساء هي الممثلة البريطانية العريقة جليتس جونز وقد ولدت جليتس في بريتوريا في جنوب افريقيـــا في ٥ تشرين الاول ١٩٢٣ . والدها هـــو الممثل ميرفين جونز ووالدتها عازفة البيان اليس ستيل . شعرها اسود فاتح وعيونها خضراء زرقاء . تلقت دراستها في لندن . تعلمـــت رقص الباليه ، وظهرت لاول مرة على المسرح عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها وفي نفس السنة ادهشت النظارة على الشاشة ، عندما ظهرت في فيلمهـــا الاول — ساعة الظهر .. الى الجنوب . وكان ذلك سنة ١٩٣٦ . وبعد سنة ظهرت في الدور الرئيسي في فيلـــم — قبلة لسندريلا — وبين السنوات ١٩٣٩ — ١٩٤٦ ظهرت على مسارح لندن في مسرحيات : زقاق هادىء ، عطلة الاسبوع الهادئة ، الى اللقاء . في سنة ١٩٥١ انتخبت كافضل ممثلة بريطانية يحبها الجمهور وتتقاضـــى اضخم اجر . ومن اشهر افلامها ، جريمة قتل عائلية ، سجن بلاقيود ، عائلة بريجس ، ليلة الحريق ، رئيس الوزراء ، مغامرات فارتو ، بيت على الطريق ، كنا اغرابا ، هذا الرجل لي ، فريدة ، زوج مثالي ، ميراندا ، الصيد البشري ، لقاء مع فينوس .

موعدنا مع سومرست مـــــوم ، وقصصه الثلاث ، وجليتس جونـز ومعها كاي والش ونيجل باتريك هو التاسعة والخامسة والثلاثين مساء .

### السبت ٢٣-١٠-١٩٧١
### ايرونسايـــد

استجابة لرغبات العديد من القراء ستتحدث هذا الاسبوع عن الممثـــل الكبير ريموندبار ، الذي احبـــه المشاهدون في دور مفتش الشرطـــة في سان فرانسيسكو المقعد ايرونسايد واصبحوا ينتظرون حلقـــات هــــذا المسلسل بلهفة وشوق . يخطىء من يظن ان ريموندبار هو ممثل تلفزيوني بل هو ممثل سينمائي عريق جدا . وقد ظهر لاول مرة على الشاشة عام

١٩٤٧ ، في فيلم — متاعب الحب — الذي مثله مع جانيت بلير ، ومثـــل بعده حتى عام ١٩٦٧ ، ٥٣ فيلمـــا سينمائيا اخرها فيلم — بي جي — مع جيل هانيكات وجورج فافرد عام ١٩٦٧ . وايرونسايد هو برنامجـــه التلفزيوني الثاني . اما برنامجـــه الاول فكان — بيري ميسون —

اسمه الكامل ريموند وليـــــام ستيسي بار . ولد في نيوويســـت مينستر ، كولومبيا ، في كندة في ٢١ ايار ١٩١٧ . ظل مدة طويلة احد الممثلين الثانويين الهامين في هوليوود احد المثقفين البارزين في عاصمـــة السينما . اشتهر بعد ان لعب دور المدعي العام في فيلم — مكان تحت الشمس — مع اليزابيت تايلــــور ومونتجمري كليفت ، خريج جامعات كاليفورنيا ، كولومبيا ، شوتكتج ، رحل الى اقطار عدة ومثـــل عـــلى مسارحها واظهر مقدرة فائقة في اخراج برامج اذاعية .

عندما مثل دور — بيري ميسون — مسلسله التلفزيوني الاول بدا يدرس كل ما هو متعلق بالقضاء ، وقـــد بلغ من شدة اجادته لدوره ان منـــح في ايار ١٩٦٠ جائزة ولقب دكتوراه فخرية في القانون من جامعة مـــاك جورج في سكرمنتو .

وقد تقمص ريموند دور ايرونسايد مفتش الشرطة المقعد بنفس الابداع الذي تقمص به دور بيري ميسون ، وتعلم السير بكرسي المقعدين المتحرك ببراعة جعلت اكثــر المشاهديـــن يعتقدون انه مقعد فعلا . ولكنه مصاب

للكساح ان لم يخفف من نشاطه وان لم ينجح في تخفيف وزنه ويمكن اطبائه من اجراء عملية جراحية لـه لمعالجة عصب مريض في ظهـــره ، يسبب له دائما الاما لا تطاق .

له جزيرة خاصة في المحيط الهادي يسكنها ١٦٠ شخصا كلهم يشتغلون في مزرعته المترامية الاطراف في الجزيرة فهو الزعيم وهو الرئيس . والجزيرة اسمها نايتاويا وهي من جزر فيجي وتبعد ١٠ الاف كيلومتر عن مقره في هوليوود . تبنى ٢٥ ولدا . وشمل برعايته مستشفى لمرضى الجذام فـي جزيرة فاينجينج . زار فيتنام عدة مرات وقدم المساعدات للجرحى . هذه الرحلات والاعمال الخيرية تزيد من خطورة مرضه . في سنة ١٩٦٣ راجت اشاعة عن اصابته بالسرطان . ولكن الفحوص اثبتت ان المرض غير خطير ، واجريت له عملية جراحية ناجحة . درس الدراما في جامعة كولومبيا ، التي درس بها .

ومن اشهر افلامه السينمائيـــة : مغامرات دون جوان مع فيتكا ليندفورس ثم يا حبيبي مع كلوديت كولبرت ، السحر الاسود مع فالنتينا كورتيزا ، الضياء الاحمر مع فرجينيا مايـــو ، الحب السعيد مع ايلونا ماسي ، مفتاح للمدينة مع لورتيابانـــك ، البساط السحري مع لوسيل بول ، مارا مارو مع روث رومان ، اميرة النيل مع روندا فليمنج ، ليلــــة كازنوفا الكبرى مع جوان فونتين ، قلعة الجزائر مع ايفون دي كارلو ، رجل وحيد مع ماري مورفي شاهدناه في التلفزيون مؤخرا — ، من فضلك اقتلني مع انجيلا لانسبوري .

موعدنا مع ريموندبار في حلقـــة جديدة من — ايرونسايد — ، ومعه الشقراء بربارة اندرســـون ودون ميتشل ودون غالوي هو الثامنـــة والنصف مساء .

## دار الاذاعة الاسرائيلية

### مواعيد نشرات الاخبـار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
٩ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٣ر٠٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ سعاد محمد — محمد عبد الوهاب — فايزة احمد — عبـــد الحليـــم حافـــظ ١٣ر١٥ حديث ١٣ر٢٥ هناء الصافي ١٤ر١٥ حديث ١٤ر٤٥ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ ندوة دينية بمناسبة شهر رمضان المبارك ١٥ر٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥ر٤٥ حكايات غريبـــة ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ مسابقـــة في معرفة القرآن الكريم ١٦ر٣٥ تلاوة من القرآن الكريم — واذان المغرب ١٧ر١٢ مشاعر مع الايمان والنور ١٧ر٢٠ من اغاني رمضان ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم ١٨ر٠٥ عبد اللطيف التلباني ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالـــم الصحافة ١٨ر٤٠ فيروز ووديع الصافي — محمد رشدي ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ فريد الاطرش ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ صباح ٢٠ر٠٠ مسابقة الاسبوع ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١ر٤٥ كلام في الصميم ٢١ر٥٥ جميل علي ٢٢ر٠٠ محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ حـــديث العم حمدان ٢٢ر٤٠ تمثيلية ابوطافش ٢٢ر٥٠ من اغاني ليلى نظمي ٢٣ر١٥ من الغناء القديم ٢٣ر٥٠ همســـات دافئة ٢٤ر١٥ خواطر في رمضان ٢٤ر٢٥ مطربة السهرة — فيروز .

### برامـــج الغـــد

١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ هناء الصافي ١٢ر٢٠ اعلام في الاسلام ١٢ر٣٠ فدوى عبيد — عبد الحليـــم حافظ — فايزة احمد ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر١٥ خواطر وذكريات ١٤ر٤٥ مجموعة من المنلوجات ١٥ر٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ١٥ر٤٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٥ر٤٥ حكايات غريبة ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ مسابقة في معرفة القرآن الكريم ١٦ر٣٥ تلاوة من القرآن الكريم — واذان المغرب ١٧ر١٢ برنامج مشاعر مع الايمـــان والنور ١٧ر٢٠ من اغاني رمضان ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ فهد بلان ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغاني عفاف راضي ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ محمد عبد المطلب ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر٠١ صباح ووديع الصافي ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٥ ليلى نظمي — محمد رشدي ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٢ر٣٠ في المرايا ٢٢ر٤٥ تمثيلية ابو طافش ٢٣ر١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني التربية الراقصة ٢٤ر١٥ خواطر رمضان ٢٤ر٢٥ مطرب السهرة محمد العزبي .

# استصحاب السيارات في القطـــار

هامبورج — قامت مصلحة السكك الحديدية الفدرالية بشن حملة دعاية تحت شعار — انت تنام وسيارتـــك تسير ! — لاجل ترغيب اصحـــاب السيارات باستخدام القطر الحديدية في السفر واستصحاب سياراتهم معهم في نفس القطارات . وقد احدثت الدعاية اثرها الفعال بين اصحاب السيارات واخذ يرتفع عدد من يستصحبون معهم سياراتهم في القطر الحديدية اثناء السفر وقد وصل هذا العدد في العام الماضي الى ما يزيد عن مائة الف سيارة ومن المنتظر ان يرتفع عددها مجددا في نهاية العام الحالي ويستطيـــع اصحـــاب السيارات اليوم ركوب القطر الحديدية مع سياراتهم من ٢٥ محطة تقع فـــي مختلف ارجائها للوصول الى ٧٠ هدفا

# افكـــار - تتمة

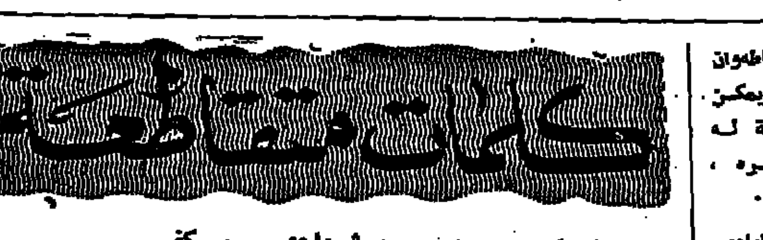
١٩٦٧ كانت مؤلمة جدا للاسرائيليين . اذ لم يجرا احد منهم على الوقوف في وجه السياسات الانتحارية التي كانت توصف بانها طريق التحرير من النهر الى البحر .

تاسعا — لقد كان تضييق البــلاد العربية المختلفة على الفلسطينيين هو من نوع عداء هذه الدول لاسرائيل . وقد نجحت الدول العربيـــة في جلب الفلسطينيين والاسرائيليين معــا — بسبب سياساتها القصيرة البعروببب تطرفها في معاداة اسرائيل والتضييق على الفلسطينيين — فنتج عن ذلك خير .

عاشرا — الوضع الحالي هو وضع مليء بالمستحيلات . العالم العربـــي يوشك ان يقاطع عرب المناطق المدارة كما قاطع من قبل عرب اسرائيل . والصلح بعيد عن الاعين . واسرائيل لن تنسحب شبرا واحدا من ايمكان ما لم يتم الصلح التاجز التام . والعالم العربي يوشك ان ينسى الفلسطينيين لانشغاله منذ العاشر من يونيو ١٩٦٧ بمشاكل اكبر واهم . وفي هـــذه الظروف يبدو ان احسن ما يقوم بـه الفلسطينيون والاسرائيليون معا هو استغلال الوقت في دراسة بعضهـــم البعض وفي التفكير الجدي حول الطرق الممكنة للحل في الظروف المستحيلة وفي ظروف اقل استحالة منها . وفي ظروف الامل الغيبي بالسلام . وفي اعتقادي ان الاستاذ ابو شلباية قدم خدمـــة كبيرة في هذا الشأن بكتابه الذي يجب ان يقراه العرب واليهود جميعا .

انني من المتفائلين بان الفلســطينيين في المناطق المدارة يستطيعون ، وفي نفس الوقت الذي يتقدمون فيه بمطالبهم لاسرائيل ، ان يؤثروا في البلاد العربية كذلك ، وان يحملوها على تغيير ارائها في الفلسطينيين وفي الاسرائيليين معا .

واكرر ان ما اقوله هو مجموعـــة افكار فقط . وليس لدي اجابات على العديد من الاسئلة التي تثيرها هذه الافكار . ولكنني اعتقد اننا جميعـا اسرائيليين وفلسطينيين نحسن صنعا اذا درسنا هذه الاسئلة وحاولنـــا الوصول الى اجابات عليها .




اعداد — وحيد حسن شحادي — سيكف
باشراف — نعيم زلخة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | ■ | ١ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٢ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٣ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٤ |
| | | | | ■ | | | | | ٥ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٦ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٧ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٨ |
| ■ | | | | | | | | ■ | ٩ |

### الكلمات الافقية :

١ — بطلة فرنسية
٢ — احد الانبياء
٣ — حرف جزم ، غيره ، طقس
٤ — طائر برماني ، طوائف
٥ — مطربة عربية ، قرية اسرائيلية في الشمال
٦ — مائة عام ، ٢٤ ساعة
٧ — اداة تخيير ، فعل ماضـــي ناقص ، وقيعة
٨ — مصر
٩ — ولاية في الولايات المتحـــدة الامريكية

### الكلمات العمودية :

١ — جمع الرقم
٢ — الاسم الثاني لممثلة سينمـا اجنبية راحلة
٣ — حرفان متشابهان ، احـرف مبعثرة ، جوهر
٤ — نحت ، جدها في بهجت
٥ — ابن الدب ، ثمين
٦ — اقوى ، من الفواكه الصيفية
٧ — ثلثا رعد ، الاســـم الاول لقرية فيتنامية وقعت فيهـــا مجزرة ، هندام
٨ — صخر
٩ — مطلع اغنية للموسيقار والمغني الكبير فريد الاطرش

## اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلـول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة .

من القدس — احمد محمد سعيد ، جمال عبد المعطي زاهدة ، فـاروق جبران . عبد الرحمن عبد اللطيف ، ناصر منصور ، زهير — الاسم الثاني غير واضح — الناصرة — نجوى فرح سوطي ، انجيل عيسى ، عامر محمد حواري ، فهمي محمد حواري — حيفا — سوزان خشيبون ، يوسف عتمه ، ادوار عزيز خشيبون ، جوزيـــف القار — عكا — ناديا جبران ، جانيت داود ، يوسف الاسمر ، نابلس — رامي بدوي عبد المجيد ، — اريحا — علي محمد ابراهيم — رام اللـــه — باسمة محمد مفلح — دير البلح — عصام محمد بشير — يافا — لطيفة رحمون ، — طوباس — متعب عقاب حمد الله الطوباسي — عرابة البطوف — محمد بكر ياسين ، محمد يحيى ياسين ، يوسف احمد ياسين ، عبد الحميد يحيى ياسين ، علي سعود ياسين ، شريف يحيى ياسين ، محمد سليم نصار — المغار — معين حسين شلبية ، عدنان حسين شلبية ، سعاد صالح ، نصيف علي بدر ، جودت سعيد خليفة ، جمال هاني بـــدر ، يوسف جاد ، عفاف جاد — ام الفحم — زهرة زكي مراد ، احمد توفيق ، رسمية يوسف حسن — عرب العطاونة — ابراهيم محمد العطاونة ، موسى مصطفى العطاونة ، سخنين — محمد علي غنايم ، عمر ابراهيم بدارنه ، حلمي ناجي ابو ريا ، محمد جميل ابو ريا ، جمال نمر خلايله — دالية الكرمل — هدية نور الدين حلبي ، كارم محمد حسون — ابو سنان — سوزان هايل ، فطين يعقـــوب ، — الجديده — يوسف عبد الرازق كيال ، عفاف عبد الرازق كيال — باقة الناصره — ناظم محمد حليلية . — عسفيا — مرنا عزيز هلون ، سمعة جمال منصور — البقيعة — معين مهنا . — جولس — نعيم سعيد خشان — الرينه — حنان فؤاد ابو خضره — طرعان — زهير بشاره بشارة — جلجولية — عبير جيوسي — الفريديس — محمود جوابرة — كفر ياسيف — ميلاد فهد قيطي — عبلين — سهام سلمان سلمان — الكبر — نمر عزيز شلبية — حرفيش — فواز سعيد مرعي — ومن كابول — علي نايـف حماده .

### اسماء الفائزين

بعد اجراء القرعة على اسمــاء اصحاب الحلول الصحيحة ، فاز كل من :

١ — ناصر منصور — القدس الشرقية — العيسوية
٢ — جودت سعيد خليفة — المغار
٣ — عبد الحميد يحيـــى ياسين — عرابة البطوف

تهانينا للفائزين .. ونتمنى لباقي الاخوة حظا اسعد في الاعداد القادمة والى اللقاء .

# سنطالب - تتمة

وطنيتهم . فلو اقتصر الامر على النواب لما اعترضنا على ذلك لانهم ممثلـــو الشعب . اما ان تاتي عمان بهـــذه الوجوه الغريبة ، فشر البلية مـــا يضحك .

**— لو كلفتك حكومة عمان أن تكون احد اعضاء الاتحاد الوطني ، فهل توافق ؟**

— معاذ الله ان اتعاون مع الوضـــع القائم في عمان .

**— ما رأيكم في الدعوة لحل المجالس البلديـــة واجـــراء انتخابات جديدة ؟**

— نحن نعيش في ظل الاحتلال ، والانتخابات تجري عادة تحت اشراف ادارة مدنية . وهذا لا يتوفر لنا الان فالاوضاع غير طبيعية .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فقانون الانتخاب الحالي غير معقول . فمدينة طولكرم مثلا عدد سكانها ١٤ الـف نسمة يحق الانتخاب لالفين فقـــط المكلفين بدفع الضرائب للبلدية . وبقية الشباب المثقف على ضوء هذا القانون يحرمون من حق الانتخاب .

وما دام الوضع كذلك فلا نعر اجراء الانتخابات لانها غير قانونية . واذا طالبنا بتعديل القانون فلا يصح حيث نفتقر الى مجلس تشريعي يقر هـــذا التعديل . فنحن في ظل الاحتلال وفي ظروف غير طبيعية ولا نقبل ان نشرب الفساد من جديد الى الديمقراطية .

**— اشيع بان هناك فكـــرة لاقامة حكم مدني في الضفـــة الغربية ما صحة هذا الخبر ؟ وهل انتم من مؤيديه ؟**

— هذا الموضوع عرض عدة مرات منذ السنة الاولى للاحتلال على بعض الحكام الاداريين في الحكومة الاردنية من ابناء الضفة الغربية . الا انهم رفضوا هذا الطلب خوفا من حكومة عمان وحرصا على وظائفهم وحقوقهم .

اشتد الصراع في حينه بين رئيس بلدية في الجنوب ، واخر في الشمال وكان كلاهما يسعى لتنصيب نفســـه حاكما اداريا عاما على الضفة الغربية الا ان معظم الفئات رفضت هـــذا الاقتراح . والفكرة مازالت بين مد وجزر وبعض الشخصيات الطامعة في اعتلاء الكراسي الرفيعة مازالت تسعى لذلك ولو كان على انقاض اخوانهم . اما انا فلا اوافق على هذه الفكرة . وكل ما نطلبه هو زوال الاحتلال . ومن ثم تدبير امرنا .

وحين شعرت ان المقابلة قد اخذت من وقت الرئيس ما يزيد عن ساعتين استأذنته شاكرا له صراحته المعهودة .

## فكاهة اليوم

الاول — ما رايك في تدريس الحب في الجامعة ؟
الثاني — مافيش مانع بشرط ان يتولى الطلبـــة تدريســـه للاساتذة !

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

## كوسيجين يرحب بزيارة نيكسون لبكين وموسكو

اوتاوا ـ يونايتدبرس ـ رحب امس السيد الكسي كوسيجين ، رئيس الحكومة السوفياتية ، بزيارة الرئيس نيكسون لكل من بكين وموسكو .وقال ان من شان هاتين الزيارتين ان تؤديا الى تخفيف حدة التوتر الدولي . وحذر الزعيم السوفياتي من ان محادثات السيد نيكسون في بكين ستكون معقدة . وقال ان للاتحاد السوفياتي مشاكل خاصة به يريد بحثها مع الرئيس الامريكي . واعرب عن امله بان تسفر زيارة نيكسون لموسكو وبكين عن نتائج من شانها ايجاد حلول سلمية للقضايا الدولية وعدم زيادة التوتر .

## اتهام جاويش امريكى بمخالفات أمنية

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن امس سلاح الجو الامريكي ان شاويشا في مخابرات مركز الاسلحة التابع للدفاع الجوي الامريكي قد اعتقل واسندت اليه تهمة القيام بمخالفات امنية .

وقد رفض الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية القول ما اذا كانت دولة اجنبية لها ضلع في القضية .

## مصر توافق على تعيين سيسكو ـ تتمة

هذه المصادر أن مصر وافقت على ايفاد السيد سيسكو مبعوثا للقيام بهذه المهمة وذلك اثناء المحادثات التي جرت في مطلع هذا الشهر في نيويورك بين السيد روجرز ووزير الخارجية المصرية السيد محمود رياض . غير ان السيد رياض اقترح بان تجري محادثات السيد سيسكو مع ممثلي الجانبين ، في الولايات المتحدة وليس في عاصمتي مصر واسرائيل .

وقالت المصادر الدبلوماسية في القاهرة انه باستثناء الاتفاق بشان تعيين السيد سيسكو مبعوثا لم يطرأ اي تقدم ملموس في مسائل مهمة .

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد اسحاق رابين قد اجتمع يوم امس الاول بالسيد جوزيف سيسكو وبحث معه الاشاعات القائلة بان الولايات المتحدة اثارت افكارا جديدة لتوسيع الاتصالات من اجل الوصول الى تسوية فرعية .

وعلم من مصادر مطلعة في واشنطن أن السيد وليام روجرز اقترح اجراء محادثات غير مباشرة على مستوى عال بين اسرائيل ومصر برعاية الولايات المتحدة وانه من الافضل اجراء هذه المحادثات في واشنطن .

## كلمة الأنباء ـ تتمة

هو الصحيح . فعسى ان يدرك زعماء مصر هذا الامر البديهي، اذا كانوا يريدون الحل السلمي حقا .

## وضع الخطوط ـ تتمة

ـ المصرية التي قامت الوساطة على اساسها ـ وهي مذكرة فنية غير سياسية تتناول مفهوم العمل المسلح الصحيح .

وكان السيد ناصر قد ذكر في تصريحه ان وفد المنظمات اعتبر المذكرة خروجا على اتفاقي القاهرة وعمان اللذين ينصان على حق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني كما ينصان على حرية العمل المسلح الكاملة .

وجاءت زيارة السيد التل ووفد المنظمات الفلسطينية للسعودية لتنشيط مساعي الوساطة التي وصلت الى طريق مسدود بسبب اختلاف وجهات نظر ممثلي الحكومة الاردنية والمنظمات خلال اجتماعهم في جدة في شهر ايلول الماضي .

## الاردن يؤيد ـ تتمة

العربية موقفا موحدا ضد اسرائيل سينعكس بصورة خاصة على المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقالت ان هذا الموقف سيصحح موقف المنظمات جذريا ويجعل منها قوة حقيقية في المعركة .

واضافت تقول ، عندما يتفق العرب ولاول مرة في تاريخهم الحديث فان المنظمات تتحرر ايضا من نزعتها الاقليمية وتصبح طاقة عربية وهذا لا يفقدها هويتها الوطنية بل على العكس يعزز انتماءها الوطني والقومي في آن واحد .

## اعتقـال ـ تتمة

اغروملو وهو في الـ٢٧ من العمر .

وبين المعتقلين الـ١٥ ثلاث فتيات احداهن من قبرص في الـ٢٥ من العمر

وجاء في البيان ان المعتقلين دبروا اختطاف عدد من كبار الضباط في حلف شمال الاطلسي وكبار الموظفين ورجال اعمال اجانب واحتجازهم كرهائن حتى يتم الافراج عن الارهابيين وعددهم ٥٦ شخصا الذين بدأت محاكمتهم في منتصف شهر اب الماضي، وقد طالب الادعاء العام بانزال عقوبة الاعدام بحق ١٣ متهم بينهم اربع فتيات .

## كوسيجين ـ تتمة

هذا العام ١٠٠٠٥ يهودي بالهجرة الى اسرائيل ، معظمهم طاعنون في السن سمح لهم بالانضمام الى عائلاتهم الموجودة في اسرائيل بدوافع انسانية.

وقال السفير السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي ايد وما زال يؤيد اسرائيل واستقلالها .

اما عن الهجرة الى اسرائيل ... السيد ابراسيموف ان ... السوفياتية تدرس بحسن ... كل حالة على افراد الا ان ... بين اسرائيل والعرب و... وعلماء وبحالة الى اسرائيل ... اسرائيل العسكرية والست... الاتحاد السوفياتي .















## عودة حكمت المصرى

عاد الى نابلس امس السيد حكمت المصري رئيس البرلمان الاردني سابقا بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام . وصرح السيد المصري بان زيارته كانت لغرض العلاج الطبي ولقضاء اشغال خصوصية .

## اطلاق النار على مبنى الوفد السوفياتي فى الامم المتحدة

نيويورك ـ رويتر ـ نجا ستة اشخاص بينهم اربعة اطفال ولم يصابوا باي اذى عندما اطلق قناص اربع رصاصات ليلة الخميس على مكتب البعثة السوفياتية للامم المتحدة .

وقالت سلطات البوليس ان الرصاصات اطلقت من سطح كلية هنتر القريبة من مكتب البعثة .

## رئيس حكومة بولندا يصل بلغراد

بلغراد ـ و. ص. ف ـ وصل الى هنا امس السيد بيوتر ياروشيفيتش رئيس حكومة بولندا في زيارة ليوغوسلافيا تستغرق اربعة ايام وهي اول زيارة على هذا المستوى منذ عام ١٩٦٥ . وكان في استقباله في المطار السيد جمال بيجديك ، رئيس حكومة يوغوسلافيا . ومن المؤكد ان يجتمع السيد ياروشيفيتش اثناء وجوده في بلغراد بالرئيس اليوغسلافي ، المارشال تيتو الذي عاد من القاهرة أمس .

## البطالة فى بريطانيا تضرب رقما قياسيا

لندن ـ يونايتدبرس ـ اتضح من معطيات رسمية نشرت هنا أمس ان عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا ارتفع خلال الشهر الحالي الى ٦٨٧ر٩٢٩ عاطلا ، وهو اعلى رقم منذ ٣٠ عاما ووصلت نسبة البطالة الان الى ٩ر٣ بالمائة من مجموع الايدي العاملة مقابل ٦ر٢ بالمائه قبل عام .

## مظـاهرات ـ تتمة

البرلماني وقد اصيب في الحادث شرطي ومدني . وكان هذا اول حادث يقع خلال ـ يوم ضد الحرب ـ الذي نظمته جماعات يابانية يسارية .

ووضعت الحكومة اليابانية اكثر من ٥٠ الف من افراد الشرطة تحت اهبة الاستعداد في جميع انحاء اليابان لمنع وقوع اضطرابات اثناء المظاهرات.

وقد جرح ستة من افراد الشرطة في حادث اخر لدى انفجار قنبلة مولوتوف القاها طلبة ماركسيون من جامعة كانساي جاكين .